

40 المشاعر السبعة الضرورية لاستقبال النور من رسول الله ﷺ | الخطوة الأولى | برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كنت اقول ان الاسلام اشتغل بغرس سبع صفات في قلب المؤمن كلها في قلب المؤمن وعزيزك لما تسمع كده تقول الله يعني اذا السبع صفات كلها صفات قلبية. الله على تربية القلوب في الاسلام - [00:00:00](#)
ويا ريت يا رب المسلمين يتعلموا ان التربية المطلوبة تربية قلوب قبل ان تكون تربية خصال وصفات. انا ممكن اكلمك النهاردة عن بر الوالدين. وبكرة عن قيام الليل وبعده عن - [00:00:38](#)

حجاب وبعده عن القرآن وبعده اعمال بتعملها انما مين قال لك انك تعرف تعمل الكلام ده الا وهو متشال الا وهو محمول على قلوب تمت تربيتها واعدادها فصارت تحمل وكما قال الامام ابن القيم - [00:00:54](#)

القلب كالملك والجوارح كالعبيد وكالخدم حول الملك. زي ما يكون فيه ملك وحواليه عبيد. فالقلب هو الملك يحمل الجوارح اذا تحركت جذوة الايمان في القلب تحرك القلب فجاءت اول صفة اراد الاسلام ان يغرسها عميقا جدا في قلوب المؤمنين - [00:01:18](#)
هو ان يشعروا بمن هو هذا النبي من هو محمد هذا؟ ما منزلته؟ ما مكانته؟ عارفين ليه لانه احيانا ربما لتبسطة معنا لقربه منا لكلمة واخفض جناحك للمؤمنين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فاعف عنهم - [00:01:44](#)

استغفر لهم وشاورهم في الامر. ربما لهذا التبسط الناس ما يدركوش مين الشخص اللي قدامهم ده ؟ وانا فاكر والله يا اخوة والله انا فاكر هذا لا انساه اني كنت على عرفات في يوم من الايام في الحج - [00:02:10](#)
وعلى عرفات في الخيام وقبل الان تجهيزات احسن بكثير من عشرة خمستاشر سنة كان الامر مختلف اذا بنا في الخيمة على عرفات نلاقي واحد آا التراب ردم ششبش بتاع واحد عفوا - [00:02:30](#)

يقوم هو يطلعه كده ويحطه له. واحد عايز يتوضأ يقوم يدي له مائة واحد يعني راجل فبدأ الناس يعني بطبيعة الحال مسلا بيقولوا لو سمحت اعمل معروف ناولني الكيس ده. فيناوله له. الراجل طيب - [00:02:49](#)

الى ان دخل الى خيمتنا رجل جزاه الله خيرا فقال يا مرحبا مين اهلا وسهلا يا فخامة الرئيس رئيس ايه يعني؟ طلع رئيس دولة رئيس دولة عربية سابق وطبعا ما حدش هيفهم غلط هو مين. هو هو رئيس دولة متفرد. والحقيقة انا يعني - [00:03:07](#)
يعني بس ارجو ان كان ان وصله هذا الا يعني فانما انا اريد ان ارفع قدره بهذا. كان رئيس دولة. كان رئيس دولة السودان الفريق عبدالرحمن سوار الذهب. اصله ما حدش هيعرف يوصل لحد ما حدش غيره - [00:03:37](#)

هيعمل كده اصلا. الرجل كان من الادب والتواضع والبر مع الناس لدرجة لا تليق بكونه كان رئيس دولة لأ هي تليق ولكنه كان مهذبا النص الثاني من يوم عرفات معاملة الناس معه اختلفت. طبعا شئ طبيعي. لا يا فندم العفو. ليه؟ لانهم عرفوا من هو من كان. وانا لا - [00:03:51](#)

استحي ان اذكر هذه القصة باسمه وهو لكنها شئ رأيته بعيني وكنت في داخل هذه الخيمة وكنت صغير السن هو لا يعرف من هذا الذي يعني واحد انما رأيت هذا - [00:04:17](#)

ولو اردت ان اعطيكم مثالا اخر وثاني وثالث بناس كان الناس يعاملونهم ببساطة حتى عرفوا من هم. اذكروا عليه رحمة الله الله ورضوانه عليه رحمة الله ورضوانه. عليه رحمة الله ورضوانه. للشيخ ابراهيم عزت عليه رحمة الله - [00:04:32](#)

وكان يعني عليه رحمة الله روحا ورحمة فضلا من الله على كثيرين وكان طيبا يعني وكان داعية لا ازكي على الله احدا لا ازكي على الله احدا اعتقد انه كان مخلصا - [00:04:50](#)

يعني وقاسى ودخل السجون وكان له فكر وفهم وله تطبيق عليه رحمة الله. اذكر انه في جلسة صغيرة وكان في طرف الجالسين ويعني ربما وكان على طعام يقولون له هات ناولنا واعمل وسوي - [00:05:05](#)

ثم في الآخر واحد قال له امال مين حضرتك؟ قال له انا يعني اخوك ابراهيم عز الذكر له اسمه يعني فالاخ قال له يا خبر اخوك ابراهيم عزت شعر بانه هيدوب خجلا - [00:05:23](#)

وواقعة ثالثة مع اسأل الله ان يؤتية الصحة والعافية مثلا واحد زي المهندس ابراهيم شكري رجل عنده ادب وخلق على اعلى مستوى هوا وكان وزيرا وكان زعيما وكان آآ ثريا ثراء واسعا وابن الكرام وعائلة كذا ولكن في موقف - [00:05:37](#)

من المواقف وهكذا يعني مواقف الانسان يؤدي فيها ببساطة ثم اذا عرفت قدره استحييت منه استحييت منه واسأل الله لهؤلاء الثلاثة ولغيرهم ممن قد استحي من ان اه يعني اضرب بهم المثل لفضلهم ولقربهم اه يعني كانوا - [00:05:59](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام وطبعا احنا فين ده ده رسول الله ولكني اردت ان اقرب لكم كان لتبسطة مع الناس واحد بيلم الحطب ما بين كتمان واحد آآ يعني يحمل الشيء لصاحبه. واحد يخدم اصحابه. واحد يقوم ربما نعامله - [00:06:23](#)

ببساطة فاراد الاسلام ان يلفت نظر الناس من هو هذا النبي الذي هو بينكم ولا تكادون تشعرون به فبدأ الاسلام يغرس عميقا ان يشعرك من هو لتشعر بالحياة به. بدأت آيات سامر عليها سريعا جدا لا اريد ان اقف - [00:06:41](#)

عندها كل اية منهم توقفتني لقاء واتنين. فبدأ الآيات تقول عارفين محمد اللي انتم اللي بينكم ده ومش واخدين بالكم ده مين والى اى درجة هو ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:07:01](#)

الله قائم ابدًا. وانتم عارفين ان الفعل اذا اسند الى الله لا يكون في وقت دون وقت وانما هو قيام ابدًا بالفعل. لان الله هو الذي خلق الوقت وخلق الزمن وخلق تعاقب الشمس - [00:07:19](#)

والقمر اللي يتولد منه الزمن والوقت. فلا يسند فعل الله الى زمن قال له كذا فهو يفعله ابدًا. ان الله وملائكته يصلون على النبي قائم ابدًا. بالصلاة على هذا الرجل الذي هو بينكم - [00:07:35](#)

يصلون على النبي على هذا الشخص الذي بينكم. ثم يا ايها الذين امنوا انتم كذلك صلوا عليه وسلموا تسليما قيمة وتأتي اية تقول فان الله هو مولاه. مولى هذا الشخص الذي هو بينكم. وجبريل - [00:07:56](#)

المؤمنين. طب ما كفاية والملائكة بعد ذلك ظهير كل دول كل هذا الله اللي هو كفاية. فان الله هو مولاه وجبريل والملائكة وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير اولياء لهذا النبي الذي يجلس بينكم ويتبسط معكم ويرق لكم ويلين لكم ويؤثركم على نفسه - [00:08:17](#)

ثم تفاجئ في مثلا بانه في المعراج جبريل لا يستطيع ان يتقدم ويأتي الى مكان يقول للنبي عليه الصلاة والسلام انت تستطيع ان تتقدم وانا لا يمكن ان اتقدم. مكاني خلاص. انما مكانتك انت لسه قدام فوق - [00:08:49](#)

اطلع اصعد ارقى وترى ايضا وكل هذا والمسلمون يسمعون انه عندما صعد الى السماء في المعراج كلما وصل الى الى سماء من السماوات يقول اهلها يا مرحبا او قد بعث لنعم النبي جاء - [00:09:10](#)

لنعم المجيء جاء اهل السماوات جميعا بل ان الاسلام يذكر ان الله يصلي عليه والبشر والحجر والشجر يقول حتى النملة في جحرها يصلون على معلم الناس الخير صلى الله عليه وسلم - [00:09:29](#)

البشر والحجر والشجر وحتى النملة في جحورها يصلون على معلم الناس الخير. كل هذا يشعرك لأ ده انا يعني لأ لحزة واحدة كونه يتبسط معي ويرق لي هذا ليس معناه ان عليه ان له منزلة كبيرة جدا عند الله عز وجل - [00:09:51](#)

وصلت لدرجة ان القانون انه من يطع الرسول فقد اطاع الله منزله ان من يطعه مباشرة وتلقائيا فقد اطاع الله. وتأتي اية والآيات كثيرة لكن لتبين لك صلة النبي عليه الصلاة والسلام في الملأ الاعلى وفي السماوات. الله تعالى - [00:10:12](#)

يتوددوا اليه وكأنه يعني ويقول له قد نرى تقلب وجهك في السماء قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها ترضاه كانه يسارع في مرضاته وزوجات النبي عليه الصلاة والسلام قلنا له ذلك. قلنا له ان الله يسارع في مرضاتك يا رسول الله - [00:10:33](#) فالبشر عندما يشعرون بان الله يسارع في مرضات النبي طب انا مين؟ انا من؟ من انا؟ سم تأتي النصوص لتشعر البشر بمن هو رسول الله؟ لدرجة ان ان يأتي نص يقول - [00:11:01](#)

ان هناك منزلة منزلة لا تنبغي الا لعبد واحد فقط من خلق الله من عباد الله فقط هذه المنزلة اسمها الوسيلة لا تنبغي الا لعبد واحد من عباد الله عباد الله دول قد ايه يا جماعة؟ النهاردة اللي عايشين على وجه الارض مسلا خمسة مليار - [00:11:19](#) خمس تلاف مليون شخص طب وقبل كده كانوا في اربعة مليار غيرهم اللي ماتوا وجينا بعدهم وقبل كده وقبل كده والبشر منذ خلق الله كل البشر دول التريلونات من البشر - [00:11:46](#)

اللي خلقهم الله منزلة لا تنبغي الا لعبد واحد فقط من عباد الله من هو فيقول النبي عليه الصلاة والسلام ارجو ان اكون هو. تأدبا. يقول وارجو ان اكون هو - [00:12:03](#)

بيقوم كل الناس يعملوا ايه مباشرة يبصوا كده هو ده هذا هو وبينما اذا الاسلام كما قلت لكم يريد ان يحفر عميقا بعمق في قلوب الناس ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم هو شيء عظيم. لا تدركون عظمتة. يقول - [00:12:19](#) يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا وعلى فكرة هو في الآخر قال لا فخر يعني انا لا اذكرها لكم فخرا مش انا بتفاخر عليكم انا اذكرها لكم اخبارا قال انا سيد ولد ادم ولا فخر - [00:12:42](#)

يعني ولا فخر يعني لا اقولها من باب الافتخار او وانما اقولها لاني الذي ابلي والله امرني ان اخبركم فانا اذكر لكم انا سيد ولد ادم ولا فخر كل هذا - [00:13:01](#)

كل هذا يوصل في قلوب المؤمنين من هو من يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم لدرجة حاجة اكثر من كده انا بقول لك الكلام ده لانه اذا لم يفعل قلب المؤمن قلب المؤمن بان يشعر - [00:13:23](#)

بان رسول الله هو هذه المكانة مش هيعرف يخرج من الظلمات الى النور ابدأ عارف الجماعة اليمينين واليساريين متأنقين والمتفلسفين وغيره اللي بيشتغلوا وياه ودول؟ دول انت تشعر ان هل تشعر انه يشعر لرسول الله بكل هذه المكانة؟ عشان كده - [00:13:43](#)

انا اعظمهم بالله ان ينقذوا انفسهم. هل تشعروا تجاهه بانه نبي وانك تابع بانه قائد وانك جندي اكثر من هذا يفاجئنا الاسلام بانه ابو لهب سمعتوا عن ابو لهب هل سمعتم عن ابي لهب؟ ابي لهب الذي نزل القرآن بشتمه - [00:14:06](#) هلكت يهلك لابي لهب وهلكة ليديه لا ما له هينفعه ولا ما كسبه سينفعه سيدخل النار سيصلى نارا ذات لهب وزوجته زوجته التي تؤذي النبي عليه الصلاة والسلام ستدخل النار حاملة لحطب يشتعل فيها - [00:14:34](#)

وفي جيدها في عنقها حبل يجرها في النار. هذا الحبل ليس من الخيوط. وانما من مسد من نار المتقدمة ياه في حد من الكفار غيره فيه تسمعه عن حد غير ابو لهب من الكفار - [00:15:06](#)

نزل القرآن يتحدث عن عذابه بصورة مستقلة له دي اخر اربع سور في القرآن اقروها سورة اللمب اقروها ابو جهل نزلت عليه اية تندد به. آآ قصدي سورة باسمه لأ - [00:15:25](#)

عقبة بن ابي معاذ؟ لا. الوليد بن المغيرة؟ اه نزلت آيات كده في اية في انما سورة باسمه وما دام يذكر اسمه مين كافر تاني ذكر اسمه في القرآن بيعاند الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:15:45](#)

هو ده بس طب حلو جدا هذا الشخص ايه رأيك انه من اجل النبي عليه الصلاة والسلام من اجل واقعة تخص النبي الله تعالى اعطى لابي لهب في النار هدأة من العذاب - [00:16:00](#)

ايه اللي حصل؟ ابو لهب ده كان عم النبي عليه الصلاة والسلام اخو ابوه عبد آآ ابو لهب ابن عبدالمطلب وعبد الله بن عبدالمطلب. عمه مباشرة لما ولد النبي عليه الصلاة والسلام من اربعين سنة قبل البعثة. يوم ما اتولد - [00:16:18](#)

وكان عبدالله مات اللي هو الاب فجت جارية اسمها ثويبة جارية بنت صغيرة كده لطيفة يعني آآ فرحت بالمولود وكان الذي يملك ثويبة ابو لهب كانت بتاعته كانت ملكه هي جاريته - [00:16:39](#)

فاول ما اتولد محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم اول ما ولد الرسول صلى الله عليه وسلم جرت تهيبه تجري وذهبت الى ابي لهب الى سيدها يا سيدي لقد ولدت امانة ولدا - [00:17:02](#)

واسموه محمدا صلى الله عليه وسلم فاذا بابي لهب من شدة الفرح من شدة الفرح بميلاد محمد صلى الله عليه وسلم يعتق ثويبة ويقول لها انت حرة يا تهيبه فرحا بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:19](#)

فمعادة ابي لهب للنبي عليه الصلاة والسلام لكن في هذه الواقعة فيقول ان الله تعالى له اجر الماء من اصبعه في النار ليشرب وهو يعذب وكل هذا الكلام ورد هذا - [00:17:38](#)

كلام اذا وابو طالب ابو طالب برغم انه مات كافرا وانه كان كأنما لدفاعه عن النبي عليه الصلاة والسلام خلاصة الامر يا اخوة ان الاسلام قد اشتغل بان يعطي للمسلمين وضعافيا - [00:17:53](#)

ليفهموا من هو رسول الله وتنزل الايات الله تعالى كانه يكلمه كلاما فيه المودة الخالصة المباشرة يقول له والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى. وسوف يعطيك - [00:18:11](#)

حبك فترضى وتنزل اية تقول له الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا والمسلمين سامعين هذا استغفر الله العظيم هذا مش عارف اقول لك الغزل اقول لك المودة اقول لك - [00:18:38](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام ويقول له وانك لعل خلق عظيم. طبعاً دي مسألة اية شهيرة ومعروفة وانك لعل خلق عظيم لكن ايضاً يجد المسلمون انفسهم امام بعض الظواهر كانهين الجذع - [00:19:08](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام كان فيه شجرة جزع شجرة قطعوا الشجرة كده وجايين الجزع حاطينه ليقف عليه يطلع فوقه النبي عليه الصلاة والسلام السبب ليكون ظاهراً في خطبة الجمعة لم تكن هناك منابر - [00:19:32](#)

فلما صنعوا منبرا ووقف النبي على المنبر سمع الناس صوت الجذع يحن ويئن كانه يتكسر تصرف حنينا وميلاً الى النبي عليه الصلاة والسلام حتى نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم نزل اليه ووضع يده عليه ليسكن - [00:19:46](#)

ليسكن انا لا اريد ان افوض في هذه الامور ولكني كل الذي اردت ان اقله ان الله سبحانه وتعالى اراد للمسلمين الا يغفهم تبسط النبي معهم بل ان يشعروا برغم هذا التبسط بمن هو ومهم مكانته - [00:20:07](#)

فيعلمون انه ذهب في الاسراء والمعراج فصلى اماما والانباء كلهم مأمومون خلفه. حتى ابراهيم ابونا ابراهيم مش كانوا اهل الكعبة ابونا ابراهيم صلى وراء هذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:35](#)

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهم انا اول من تشق عنه الارض يوم القيامة واول شافع واول مشفع واول من يحرك حلقة الجنة بيديه فيقال من؟ فاقول محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لك امرت ان افتح. انت اول واحد افضل - [00:20:55](#)

ويدخل معي فقراء المؤمنين. ثم قلنا ان هناك سبعة انواع متميزة سبع انواع مستقلة كل نوع مستقل سبعة انواع متميزة من المشاعر تجاه النبي عليه الصلاة والسلام غرسها الاسلام في قلب المسلم - [00:21:21](#)

الشعور الاول ثم الشعور الثاني ثم الشعور الثالث ثم الرابع الخامس الى السابع بحيث ان المسلم شعور منها لا يغني عن بقية المشاعر لابد ان تتكامل هذه المشاعر جميعاً حتى يصير الانسان قادراً ان ينتفع بسنة النبي وطريقته صلى الله عليه - [00:21:46](#)

وتحدثنا في الاسبوع الماضي حول اه اه يعني الشعور الاول من هذه المشاعر تحدثنا عن ان اول آآ خلوا بالكم بقى معي لانه الان نبدأ ما نريد اليوم ان نضيفه - [00:22:09](#)

قلت يا اخواني ان الانسان اذا سمع من النبي عليه الصلاة والسلام او رأى النبي صلى الله عليه وسلم فانه يمكن ان يرفضه سبحانه الله ترفضه وهو رسول الله هذا المحبوب الكريم؟ نعم - [00:22:28](#)

وقد وجد من قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله لقد كنت ابغض شيء الي والله تعالى قال اذا رأيتهم يعني ينظرون اليك

وانت تتحدث وتدعو الى الله. فانه لابد ان تعلم وتراهم - 00:22:46

ينظرون اليك وهم لا يبصرون والسمع كذلك واذا قيل لهم اسمعوا لا يسمعون لهم اذان لا يسمعون بها. ولهم ايضا ابصار لا يبصرون بها لهم اعين لا يبصرون بها. ولهم قلوب وقوى مدركة - 00:23:05

لا يفقهون بها فالدعوة عندهم تأتي على وقالوا قلوبنا في اكنه في جراب مما تدعون اليه وفي اذاننا وقر ما احنا مش سامعينك ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون - 00:23:27

فقلت ان هذا الجهاز للاستقبال سيظل معطرا ولن ينتفع بالدعوة الا اذا غرست فيه هذه المشاعر السبعة المشاعر السبعة دي لا اقصد ان هناك اية قالت ايها المؤمنون يا ايها الذين امنوا هناك سبعة مشاعر وانما هي استنباط من كتاب الله ومن سنة - 00:23:46

النبي عليه الصلاة والسلام. وتحدثنا في الاسبوع الماضي حول اول شعور منها تجاه النبي عليه الصلاة والسلام وهو شعور الاجلال ومعرفة منزلته الكونية العظيمة وقدره العالي. ليه؟ قلنا قلنا لانه قد بعض - 00:24:09

ناسي قد ربما عندما يسمع آآ يعني يرى تبسط النبي عليه الصلاة والسلام مع المسلمين يضحك هذا ويكلم هذا ويعود الى هذا فان هذا التبسط ربما يحجب معرفة الناس بمنزلته - 00:24:30

فذكرت لكم ان الايات قد تحدثت عن علو منزلة النبي عليه الصلاة والسلام. لدرجة انها قالت عنه ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ولدرجة ان يقول له رب العالمين واصبر - 00:24:48

حكم ربك فانك باعيننا. عارف لما تقول لواحد انت في عنيا من جوة فاذا قالها الله سبحانه يقول فانك باعيننا ويقول انا سيد ولد ادم ولا فخر واول من تنشق عنه - 00:25:06

ارض واول شافع واول مشفع واول من يحرك حلق الجنة ويفتح له واول واول هو اول المؤمنين وانا اول المؤمنين ذكرنا ذلك طبعا باستفاضة وبتفصيل في اللقاء الماضي ووقفنا عند هذا الحد. هذا ما ذكرناه في الاسبوع الماضي. ايها الاخوة - 00:25:23

وواليوم ادخل بحضراتكم الى النوع الثاني من انواع المشاعر التي غرسها الاسلام في وفيك في كل مسلم وفي الصحابة حتى يستطيعوا الانتفاع بالنبي عليه الصلاة والسلام انا ذكرت لكم ان اول نوع من انواع المشاعر هو اجلال النبي وعلو قدره وعلو منزلته.

لدرجة انه يتقدم على - 00:25:46

جبريل وجبريل لا يستطيع ان يصل الى ما وصل اليه. وفي يوم المعراج يقف جبريل ويقول له لو تقدمت خطوة واحدة بعد ذلك لاحترقت ولكن انت تقدم لا تزال منزلتك. اتفضل. فهو اعلى الناس خلقا وهو خيار من خيار وهو وهو - 00:26:13

النوع الثاني من المشاعر التي يغرسها الاسلام في وفيك هي ان تعلم ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم برغم علو قدره يفكر فيك ويكون لك في نفسه عاطفة دافقة - 00:26:33

لانه انا قد اجد انسانا عالي القدر جدا. عالي جدا ولكنه يفكر في علو قدره. يفكر في مهمته في وظيفته حتى. يفكر في اهدافه ومناهجه. يفكر في يفكر فيه انا هو يعرفني منين - 00:26:57

انما حينما اكتشف ان هذا الانسان رفيع المستوى كل قلبه وعاطفته متوجهة الي انا من الحرص علي الى الحب الكامن في صدره لي لي. وانه يريد لي الخير بكليته فاني - 00:27:16

حينئذ اقول يا سلام اكل هذه المنزلة ويفكر في انا؟ فجاء القرآن الكريم بايات متعددة ليخبر المسلمين ان الذي يشغل نفس النبي عليه الصلاة والسلام. والذي يشغل قلبه ليس فقط انه يريد ارضاء الله - 00:27:37

ليس فقط انه يريد نجاح دعوته ليس وانما يقول الله تعالى لقد جاءكم وكأنه يذكرها مثل الخبر. عارف نشرة الاخبار لما يطلعوا في نشرة الاخبار يقولوا والله خبر لقد جاء فلان الفلاني وعن - 00:27:59

اجتمع بفلان وشاهد فلان فتأتي هذه الايات لتقول ايها الناس خبر مهم لقد جاءكم رسول من انفسكم. ده نمرة واحد. عزيز عليه ما عنتم صعب عليه انك تتعب نفسك بالكفر وانك تنأى عن الله رب العالمين. فهو عزيز عليه وصعب عليه - 00:28:17

وليس سهلا ولا يسيرا عليه هذا الذي يعنتك. عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم. ادي ثلاثة بالمؤمنين رؤوف اربعة رحيم. خمسة خمس

صفات في الآية تتكلم عن نوعية من عاطفة - [00:28:46](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وتري السنة ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان في ليله يبكي بكاء حارا - [00:29:06](#)

فهي لدرجة ان ينزل جبريل عبر الفضاء يقطع الفضاء يقول له يا رسول الله يا محمد ربك يقرئك كالسلام ويسألك ما الذي يبكيك؟ قل

لي ما الذي يبكيك؟ ورب اعلم - [00:29:26](#)

الا ان جبريل عليه السلام حين يسأل بامر من ربه يريد الله ان يعرض الجواب ان يعرض الجواب ليعرف كل مسلم من رسول الله صلى

الله عليه وسلم قلبيا بالنسبة له. فيقول - [00:29:43](#)

فيقول له امتي الذي يبكيني خوفي على امتي. قلقي على امتي حرصي على امتي اني لا اعرف ما الذي يمكن ان يحدث له. فيصعد

جبريل وينزل والله عز وجل يقول له اخبر محمدا انا - [00:30:02](#)

نرضيه في امته ولن نسوءه فيها. لذلك الذي اود ان اقله ان هذه السنة وهذا القرآن اراد ان ينقل انت عارف يا اخي الكريم لما السنة

النبوية تقول للمسلم اذا احب احدكم اخاه في الله فليخبره انه يحبه - [00:30:22](#)

ليه؟ لتنشأ العاطفة بينك وبين المسلم تقول لايك في الله ويعني طبعاً تقولها بصدق وليس اه انه اللفظ جرى على لسانك لا تقولها ان

كنت تشعر بذلك فعلاً. تقول له يا اخي والله اني احبك في الله - [00:30:47](#)

هذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام. فيتولى الله سبحانه وتعالى ان يخبر المؤمنين حتى ينشئ العاطفة المودة بينهم وبين النبي عليه

الصلاة والسلام. يخبرهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم يحبهم. وانه يريدهم - [00:31:10](#)

انه انا اذكر في اسلامي عكرمة بن ابي جهل. عكرمة ده ابو جهل العدو الاول الذي عاد النبي عليه الصلاة والسلام وعاد الدعوة

الاسلامية لما جاء عكرمة في نهاية بعد اكثر من واحد وعشرين سنة من الدعوة - [00:31:30](#)

والدعوة كلها ثلاثة وعشرين سنة ظل عكرمة يعاند الاسلام ويكابر ويقاتله ويحاربه واحد وعشرين سنة من الثلاثة وعشرين سنة.

وورث العداوة والبكاء عن ابيه ابي جهل لكن لما جاءت زوجة عكرمة وقالت له يا رسول الله - [00:31:51](#)

انت فتحت مكة ودخلت وعكرمة الان يخاف جدا ان تقتله لذلك هرب وفر. فيعني فقال قد امنتته فذهبت اليه وقالت له يا عكرمة لقد

امنك. قال ما انا بمصدق لا يمكن يصدق. لا يمكن اصدق - [00:32:11](#)

هذا الكلام ابدأ طب يا اخي والله انا كواحد عادي اقول طب ما ان شاء الله ما صدقت مش كفاية انما تذهبوا الى النبي عليه الصلاة

والسلام وتقول له عكرمة لا يصدق - [00:32:31](#)

يعني اعمل له ايه ده اعمل له ايه؟ ده اقولها انا. حينما نضيع الاسلام ان لم نأخذ السنة من النبي عليه الصلاة والسلام. انما رسول الله

صلى الله عليه وسلم كانه - [00:32:47](#)

قال لها يا ام فلان لزوجة عكرمة لا اجد لك الا عمامتي. ويفض عمامته ويقول لها اتفضلي خدي العمة بتاعتي شال العمة اللي هو كان

مألم وله طريقة آآ له شكل معروف في هذا اليوم يوم فتح مكة - [00:33:00](#)

قال لها اتفضلي خديها دليل واذهي بها الى عكرمة قولي له ان محمدا قد ارسل اليك لكي يؤمنك فتذهب المرأة بالعمامة الى عكرمة

وتقول له لقد امنك محمد صلى الله عليه وسلم. فينظر الى العمامة ويقول ابوة نعم رأيتته يدخل به. فيأتي امنا - [00:33:19](#)

ويأتي وهو لا يزال مشركا لم يسلم فقبل ان يأتي النبي عليه الصلاة والسلام يقول لاصحابه يأتاكم الان عكرمة ابن ابي جهل فاذا

جاءكم اوعوا اياكم ان تسبوا اباه لك قال فان انكم ان شتمتم اباه اذيتموه. يا خبرا اذيتموه! ولم تضروا ابا جهل - [00:33:47](#)

ثم يقوم ويستقبل عكرمة فكانت النتيجة ان اسلم عكرمة. وقاتل في سبيل الله وجاهد حتى استشهد. وهو الذي نزلت في شأنه الآية

نزلت واقعة انه رفض ان يشرب يؤثر اخاه في الله عز وجل بشربة الماء - [00:34:17](#)

يقول لهم اشرب الماية وهو حتى استشهد عكرمة شهيدا. شأن الاسلام. ان هذا الشعور الاول الذي رفع امام الناس النبي صلى الله عليه

وسلم الى اعلى درجة كان لابد ان يأتي بعده ان تشعر برابطة المودة بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:36](#)

فجاء الاسلام ليغرس عميقا عميقا هذه المشاعر. لدرجة ان القرآن يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم يوشك من شدة الاسف على الكافرين والاهم والالم ان يهلك نفسه ان يقتل نفسه - [00:34:59](#)

يقول الله تعالى وكأنه يقول له ايه مالك ليه كده مش للدرجة دي كأنه فاذا به بسببنا نحن يقول فلعلك باخع نفسك يعني مهلك نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا - [00:35:19](#)

الحديث اسفا يعني من شدة الاسف على انهم لا يؤمنون وتهلك نفسه. ولذلك المسلم الذي لا يعرف ساعات يقول كلمة عبس وتولى فيها عتاب للنبي عليه الصلاة والسلام ده كلمة عبس وتولى فيها صورة رائعة من رحمته صلى الله عليه وسلم - [00:35:37](#)

هو جالس مع بعض الناس لا يريدون ان يؤمنوا. فهو مشغول مشغول بهم وبتحريكهم الى الايمان. لدرجة انه لما جاءه واحد كان قد اهتدى والحمد لله واستقر ايمانه تضايق لانه يريد ان يتم اخراج الناس من الظلمات الى النور - [00:36:00](#)

بل لدرجة والله يا اخوة شيء عجيب اتعلمه وتتعلمونه لدرجة ان رجل يهودي وانتم تعرفون ان القرآن يذكر عن اليهود انهم اشد الناس عداوة للذين امنوا هذا اليهودي الكافر المتسلط على الاسلام اشد الناس عداوة ابنه - [00:36:21](#)

ابنه مرض عيي فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام وجد ان الابن في مرض الموت بيحتضر وعلى فكرة هي يحتضر وليس يحتضرها فوجده يحتضر فذهب النبي عليه الصلاة والسلام الى الولد ليزوره في فراش الموت - [00:36:45](#)

فلما ذهب اليه وجلس اليه قال يا بني يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. يا بني انها مفتاح الجنة. يا بني اسلم تسلم - [00:37:09](#)

يا بني يا بني فالولد من شدة حبه للرسول عليه الصلاة والسلام ومن شدة تأثره ومن شدة معرفته بخصاله وتجاوبه معه وهو كما يقولون في رعدة الموت نظر الى ابيه - [00:37:23](#)

اعمل ايه اعلم ايه الرجل الاب الاب انتم تعرفون القرآن يقول يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. الوالد يعرف ان هذا هو رسول الله يعرف ان هذا هو محمد الذي ارسله الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:42](#)

وهو يكابر لكنه يحب ولده فوجد ابنه وهو يبغفر كما يقولون ويرتعش رعدة الموت والدعوة الحق تذهب الي ماذا افعل؟ فقال له يا بني اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:38:01](#)

اطع ابا القاسم فقال الولد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم مات فتأثر النبي صلى الله عليه وسلم تأثرا تعرفون به الى اي درجة قلبه موجه الى الناس ان يؤمنوا - [00:38:23](#)

تأثر كل التأثر وقال الحمد لله الذي انقذه من النار انقذ الولد من النار في اللحظة الاخيرة لذلك ايها الاخوة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم تجاه الناس شعور يغرسه الاسلام ان تعرف انه حريص عليكم. لدرجة انه لما نزل القرآن في شأن المنافقين وقال للنبي عليه الصلاة - [00:38:43](#)

والسلام هؤلاء المنافقون ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله له فماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام ظل يستغفر لهم اكثر من سبعين مرة تمانين تسعين متين تلتمية خمسمية - [00:39:09](#)

مع ان القرآن يندد بهم لكن يقول خيرني ربي ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لا حد لحرصه صلى الله عليه وسلم عليك وعلى وعلى الكفار ان يسلموا وعلى غير المسلمين ان يسلموا - [00:39:28](#)

حرص بالغ حتى نزل القرآن وقال له لا بقى خلاص بعد ذلك يعني لا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. خلاص نهى نهى وانا متذكر في هذه الواقعة انه لما ذهب ليصلي ليصلي على الرجل وليستغفر له اللي هو هذا المنافق الذي مات رأس - [00:39:46](#)

النفق عمر ابن الخطاب بقى يعني يشده يقول له يا رسول الله هتصلي عليه يا رسول الله فقال خيرني ربي فرحمة النبي عليه الصلاة والسلام بالناس وانه يحب له لدرجة يا اخوة اذا كان هذا مع الكفار لدرجة مع المسلمين - [00:40:11](#)

مع المسلمين يأتي في الحديث ويقول مثلي ومثلكم ومثل هذا الرجل في في ومثل هذا الرجل في واقعة قصة فالموضوع طويل ليس طويلا لكن يعني لا اريد ان اذكره بكامله الان يقول - [00:40:32](#)

فانا اخذ بحجزكم عن النار. الحجز يعني ماسك في خناقك كده بشدك. باقول بمنعك فانا ما نمسك اخذ بحجزكم على عن النار وانتم تقاحمون فيها فالنبي صلى الله عليه وسلم في واقع الامر اراد الله ان ينقل الينا درجة حرصه درجة حبه درجة انه - [00:40:49](#) يعني في منتهى التفكير في امته لدرجة كما قلت يا اخوة انه قال لكل نبي دعوة مستجابة فكل نبي استهلك الدعوة التي له الا النبي عليه الصلاة والسلام يقول واني قد اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة - [00:41:16](#) يعني حتى الدعوة المستجابة اختبأها لما وجد هناك عصاة لتكون شفاعة لهؤلاء يوم القيامة. بس خلوا بالكم انا بعد شوية هكلمكم ان من الام من لن يصلها ولن تصلها هذه الدعوة. هقول لكم مين هم الذين لن يدخلوا لا شفاعة هتنفعهم - [00:41:40](#) ولا هيبقى فيه شفاعة لهم اصلا ولا آآ آآ ضمان من النار. مش ممكن هذكرهم لحضراتكم الان ان شاء الله ومع ذلك اذا كانت هذه هي الدعوة المستجابة ايه رأيك ان هناك دعوة اخرى - [00:42:03](#) ان ما هو النبي عليه الصلاة والسلام ان كانت له دعوة مستجابة فله دعوات اخرى كثيرة يستطيع ان يدعوها. فيقول سألت ربي لامتي ثلاثة اشياء فاعطاني اثنتين ومنعني الثالثة سألته الا يهلكهم بسنة عامة - [00:42:21](#) فاعطانيها انا مش هقول لكم الثالثة لكن هقول لكم الاتنين اللي استجيب لهم حتى لا افتح موضوعات فرعية وسألته الا يسلط عليهم عدوا يستأصلهم. يعني ما تنتهيش الامة فاعطانيه النبي عليه الصلاة والسلام مشغول بالدعاء لامته. يبكي بالليل امتي امتي. فلعلك باخع نفسك. رسول من انفسكم حريص عليهما - [00:42:43](#) عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. يزور اليهودي لينقذ ابنه من النار في اخر خمس دقائق في حياته تطفوا لعكرمة ابن ابي جهل حتى يسلم. بدل ما كان عكرمة كان راكب سفينة في البحر وطالع على اليمن هربان - [00:43:12](#) هربان الى اليمن كان سيفر مش الى اليمن فقط الى قارة اخرى ثم الى النار كفرا فاتى به النبي عليه الصلاة والسلام فاذا بعد ان عرفت بالشعور الاول الذي غرسه الاسلام فيك تجاه النبي قدره العظيم - [00:43:32](#) فانه غرس فيك شعورا بحب دافق له نتيجة انه يفكر فيك ولا ينام الليل كما يقولون او كما نقول الا يقوم الليل لا ينام الليل من شدة تعلقه بالامة والبكاء له. بل حتى انا وانت في العصر الحالي - [00:43:51](#) حينما يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقول من بعيد عبر القرون اني في شوق الى احبابي فيقولون يا رسول الله اولسنا احبابك؟ فيقول انتم اصحابي ولكن احبابي قوم يأتون في اواخر - [00:44:12](#) يؤمنون بي ولم يروني وفي بعض الروايات انه يرسل سلاما منه اليه الينا فعليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ولذلك هذه وعندما يأتي فرصة لعذاب المكذبين ضربوه بالحجارة - [00:44:31](#) لدرجة الدم نزل على جسده لدرجة ان الملابس كانت تلتصق نتيجة لزوجة الدم بجسد النبي عليه الصلاة والسلام الرسول فيأتيه الله سبحانه وتعالى بجبريل ليقول له معي ملك الجبال اؤمري اعمل فيهم اللي انت عايزه - [00:44:55](#) فيقول لا لا بل اللهم اهد قومي ويقول ها يقول ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من اصلاهم من ذريتهم واولادهم من يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا انتو فاهمين العبارة دي معناها ايه انا انا كشخص مثلا الان يعيش في مصر - [00:45:12](#) اتذوق العبارة لان كان الشعب الذي يعيش على ارض مصر ليس مسلما كان شعب نصراني فلولا صبر النبي عليه الصلاة والسلام ما اصبحت الان سبعين مليون انسان في مصر امهات وارجام تدفع وذريات تنجب ويقولوا كل سبعة وعشرين ثانية - [00:45:36](#) في مولود جديد لولا هذا ما نزل هؤلاء مسلمين ابدًا وانما لكان الواحد منهم يعني يحتاج لمن يدعوه فردا. انما حول الدفة صلى الله عليه وسلم فبدًا نشعر به هذا القدر من حرص النبي صلى الله عليه وسلم علينا. ثم جاء النوع الثالث من المشاعر. خلي بالك انا بكلمك - [00:46:01](#) الحقيقة انا لا اريد وعظ ولا اريد تأثير انا اريد ان نفهم وان نعي وان ندرك اراد النبي صلى الله عليه وسلم اراد الله تعالى ان يغرس مشاعر محددة تجاه هذا الشخص عشان تعرف تتلقى منه - [00:46:28](#) فجاء الشعور الثالث الشعور الاول انه عرفك قدره الرفيع. الشعور الثاني انه عرفك درجة حرصه عليك وانه يهتم بك ويهلك نفسه

اسفا ان لم تسلم ويدعو لك. ثم جاء الشعور الثالث - [00:46:43](#)

الذي يريد الاسلام ان يغرسه في قلبك تجاه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعور هو بالبلدي كده انك من غيره تضع شوف هذا الشخص مكانته عالية وبحبك بس المسألة مش كده فقط - [00:47:02](#)

انت بدونه تضع يفسد امرك تصبح لا شيء مطلقا بدأ القرآن يقول يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام اللي عايش بينكم ده لو انتم مش واخدين بالكم لو ترككم اربعة وعشرين ساعة يوم واحد فقط - [00:47:24](#)

لاخطاء يوم واحد مش اخطاء عشر سنين ولا لخطاء يوم واحد تضعون. قال واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم يعني ايه يعني الفتن التي يمكن ان تقلبكم - [00:47:47](#)

القلوب التي يمكن ان تنكرونها. يعني مثلا يقول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم وخلوا بالكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه يعني ان لم تكن هذه الدعوة يمكن ان تنكر قلبك - [00:48:17](#)

ويقول ما هو اكثر من ذلك يقول لك هذا النبي هو قارب النجاة الوحيد الباقي. عارف الولد صغير لما يسمع صوت ويفزع فيجري يتعلق بابيه او يجري يتعلق بامه النجاة الوحيدة الباقية الضمان الوحيد من الضلال. اللي يبقى موجود عندك - [00:48:38](#)

هو شخص هذا النبي عليه الصلاة والسلام. اسمع ماذا يقول الاسلام في هذا الامر. يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. ويقول ان ضمان الهداية لك طاعة هذا النبي. يقول القاعدة - [00:49:04](#)

وان تطيعوه تهتدوا وان تطيعوه تهتدوا. قاعدة ويقول اننا ولذلك يعني قبل ان اتم ما جاء في القرآن الكريم الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لاصحابه بعد الفتح بعد فتح مكة - [00:49:28](#)

يقول لهم الم اتكم ضلالا فهداكم الله الم تكن الحالة حالة ضلال فهداكم الله عز وجل؟ قالوا بلى بلى والقرآن قال يا ناس انتم كنتم في ضلال وفي ظلمة وفي ضياع - [00:49:47](#)

فلما اصابكم الضلال والظلمة والضياع جاءكم هذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول هو الذي بعث في الاميين رسولا منه امي منهم يتلو عليهم اياتنا ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبلوا لفي ضلال مبين. كانوا في ضلال فتحولوا الى الهدى عبر هذه

القنطرة - [00:50:07](#)

هذا الكلام معناه انك تخاف انك ان لم تتبع النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان ترتد الى الضلالة مرة اخرى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. بل لما قال عنه المشركون - [00:50:36](#)

هو اذن خلي بالك انا بكلمك ان الاسلام يغرس فيك شعور انك بدون التعلق بهذا النبي ستضيع. ستضيع ستضيع فلما قالوا ده مجرد ودان بتسمع وحي يبجيلها ويقولون هو اذن - [00:50:58](#)

ماذا قال الله تعالى قال اذن خير لكم سماعه لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين. يعني ايه يؤمن لنا يؤمنوا لنا ليكون نموذجا وقدوة ومعلما ومربيا ويؤمنوا للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم - [00:51:18](#)

بدأ القرآن يقول يا اخي والله سبحانه الله حتى بالنسبة للسكينة النفسية. انت عارف اللي بييجي لهم امراض نفسية وثوران في النفس تعب وضيق وغم اذا بالاسلام يعرفنا انك بدون هذا النبي ستكون فريسة لهذه الهموم - [00:51:43](#)

يقول له وكأنه يقول يا محمد يقول وصل عليهم ادعوا لهم ان صلاتك سكن لهم سكينه سكينه حياة او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا. ويقول الله، تبارك وتعالى، عن النبي، عليه الصلاة والسلام، - [00:52:04](#)

انه اذا دعاكم لما يحييكم انت بدونه رضيع بل يصل القول يا اخواني والله وانا يعني لعلكم تلاحظون اني في هذا اللقاء بالذات. امر سريعا على ايات لكي تدركوا فقط رؤوس الاقلام فقط - [00:52:26](#)

فاذا بالاسلام يقول للمسلم الضمانة الوحيدة لنجاتك من العذاب في الدنيا وفي الآخرة او بلاش الوحيدة الضمانة الكبرى لنجاتك من العذاب دنيا وآخرة هي هذا النبي عليه الصلاة والسلام ده ميين مانع من العذاب. عارف لما تركب جهاز مانع للصدمات ولا مانع للكهرباء

ولا مانع في شيء فهو مانع - [00:52:48](#)

من العذاب يقول الله تبارك وتعالى عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. مش وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ولزلك الرجل الكافر لما ذهب يناقش النبي صلى الله عليه وسلم فالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:20](#) قرأ عليه اول سورة فصلت فلما وصل لاية العذاب الرجل وضع يده على فم النبي عليه الصلاة والسلام وقال اناشدك الله والرحم اسكت فانت وصل الى قول الله تعالى فان اعرضوا عما تقوله لهم فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود - [00:53:44](#) قال له ناشدتك الله والراحم اسكت خلاص كفاية كده وخاف خوفا من هذه الاية بل في الآخرة ايها الاخوة. الله تعالى يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول قاعدة - [00:54:07](#) لو جاءوك فاستغفرت لهم ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا. قاعدة لن تتخلف سيجدون الله توابا رحيمًا ويأمره فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر - [00:54:29](#) بس انا عايز اقول لكم حاجة بقى مهمة حتى لا يقع الناس في هذه الاشكالية انا بقول لكم ان النبي عليه الصلاة والسلام مانع من العذاب. وفعلًا لما بكى في الليل وظل يبكي ونزل جبريل ما الذي يبكيك يا رسول الله؟ قال - [00:54:54](#) قال امتي اخاف على امتي نزل جبريل بوحي من الله يقول له اخبر محمدا انا سنرضيه في امته ولن نسوءه فيها ابدأ مش هيحصل لهم حاجة عشان خاطرك لكن اوعوا بقى دلوقتي في اللحظة دي بالزات حد يطفي التليفزيون ولا يحول لان هيفهم مفهوم معاكس وغلط خالص. لحظة واحدة اصبروا علي حتى - [00:55:11](#) تفهموا هذا الكلام انا سنرضيك في امتك ولن نسوءك فيها مش هيتعزبوا وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ولو استغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا خلاص واضح لكن في تلت فئات في هذه الامة - [00:55:38](#) لن يستفيدوا ابدأ بهذا الكلام اطلاقًا لم يستفيدوا ابدأ. لا هيشفع لهم الرسول عليه الصلاة والسلام ولا سيكونون داخلين في من يرضيه الله بان ينجيهم من العذاب. ولا يمكن ابدأ ان يكونوا بمنجاة - [00:56:02](#) من العذاب مين هما ثلاث فئات دول اول فئة ناس رافضين رفضوا ما فيش فائدة يا عم صلي مش هصلي يا ستي اتحجبي لأ يا عم بطل الحشيش والخمر اللي بتشربه - [00:56:24](#) ها فيقول النبي عليه الصلاة والسلام كل امتي يدخل الجنة الا من ابى يا اباه حد يرفض دخول الجنة؟ قال من من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. هو حر - [00:56:45](#) فالكلام لا ينصرف الى العصاة والا فقد ذكر انهم هم رفضوا ولزلك لما يبجي واحد يسألني يقول لي مسلا ايه؟ يقول لي طب ربنا سبحانه وتعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:57:04](#) طب هو رحمة للعالمين؟ ما الكفار اهم داخلين جهنم. المشركين داخلين جهنم. الملحدين داخلين جهنم فين رحمة للعالمين اقول له نعم قال لا انا لو وجدت الان واحد يغرق في البحر غرقى في البحر - [00:57:22](#) وبيقول الحقوني فاخذت اللانش بتاعي اللانش عفوا خدت المركب وموتور وطلعت في البحر والقيت له طوق النجاة. او نزلت له مركب من المراكب المطاطية للنجاة فلما امسك بطوق النجاة فعلا وامسك بالمركب نظر الي فلقاني انا قال لي لا منك انت مش هأخذ وساب طوق النجاة فغرق - [00:57:40](#) فانا قد رحمته ولكنه هو ابى ورفض هذه الرحمة. فالله ارسل النبي رحمة للعالمين. فمن قبل من العالمين فقد قبل رحمة الله. ومن رفض فقد رفض رحمة الله. ولذلك اوعوا تقفوا امام ما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:58:07](#) تقولوا كيف هي وانما هو فعلا رحمة مهداة للعالمين. انما انا رحمة مهداة. يبقى اول نوع من ابى ثاني نوع المجاهرون بالمعصية لانه في ناس تستحي حتى اذا اذنب يبقى بيتدارى يتوارى - [00:58:29](#) لا يريد ان يجهر بالمعصية هو لا بيدخن على نية ولا تارك الصلاة ولا متبرجة في الشوارع والطرق ولا وانما ولا بيقد في خمر ولا في الكلام ده ولا يعني يقعد يدخل سينما فيها نساء عاريات الشاشة ضخمة بهذه الصورة ومعاد تزكرة السينما وكنت فين رحت السينما - [00:58:53](#)

جاي منين جاي من السينما ولا يذهب الى دي سكو تك ولا هه فاذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام كل امتي معاها الا المجاهرون
الانسان الصفيق اللي هو لا يستحي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:59:16](#)

والصنف الثالث الذي لا تناله تلك الرحمة. لا ينول لا يناله ان النبي صلى الله عليه وسلم مانع من العذاب هو مين بقى يا سلام هم
المحدثون الذي يحدث يحدث في الاسلام شيئا لم يأت به دين الله - [00:59:39](#)

الذي يبذل الشرائع الذي يغير ما انزله الله تعالى من احكام النبي عليه الصلاة والسلام امر ان يمسك بيده الاكواب ويسقي كل مسلم
على الحوض يوم القيامة فيأتي اصناف من الناس - [01:00:06](#)

من امة محمد عليه الصلاة والسلام يأتون ليسقيهم النبي صلى الله عليه وسلم تلك الشربة الهنيئة التي لا ينظبا بعدها ابدا فتخرج
ملائكة غلاظ شداد بيد الواحد منهم مطرقة. لو اجتمع اهل الارض جميعا على ان يحملوا - [01:00:29](#)

مطرقة منها ما استطاعوا فيضربون بها اصنافا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فالرسول عليه الصلاة والسلام يترك السقي ويقول
امتي امتي فتقول الملائكة يا رسول الله انك لا تدري - [01:00:49](#)

ماذا احدثوا بعدك؟ شف كلمة احدثوا الخمر كانت حرام رجعوها حلال. الزنا كان حرام رجعوه ثاني. خلاص انت تعبت بس خلاص
رجعوا القمار ماشي رجعوا الحلال رجع حرام والحرام رجع حلال فيقول فيقول صلى الله عليه وسلم فاقول سحق - [01:01:09](#)

حقا لهم كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد انتم عذبهم فانهم عبادك.
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - [01:01:29](#)

لذلك اوعى حد ممن يسمع يغتر بان ان الرسول عليه الصلاة والسلام مانع من العذاب فيقول خلاص ولكن هذا لمن يقبل ويرجو ويريد
وقلبه بيبقى متجه الى هذا انما واحد ابى ورفض او - [01:01:50](#)

وجاهر بعصيان او خرق في دين الله او احدث ما ليس منه فليس له عند الله هذه الامور اذا هذا الشعور الثالث ايها الاخوة هو شعور
بان رسول الله صلى الله عليه وسلم انقاذ لك. يبقى اول شعور هو ارتفاع قدره. ثاني شعور انه يحبك جدا - [01:02:08](#)

ثلاث شعور انك بحاجة اليه وبانك بدونك تضيع ولولا هديه وطريقته وان تطيعوه تهتدوا مصطفى رضيع يأتي الشعور الرابع
وسامحوني اني اسرع في هذا لاني اريد ان يعني ان تتضح الصورة واترك للقاءات اخرى وبرامج اخرى - [01:02:31](#)

ما يتفضل به علينا مشايخنا اترك لهم يعني فرصة الكلام في هذه الاحاديث او فضل ليس فرصة لانها فاضلة الحديث في هذه الامور
يأتي الشعور الرابع وهو شعور مستقل متميز انت شعرت بقدره صلى الله عليه وسلم وعرفت انه يحمل لك كل الحب وكل -
[01:02:56](#)

بالحرص عليك. وفي نفس الوقت شعرت انك الطفل الوليد بدونك تضيع. وانك محتاج اليه وانه الانقاذ من وانه بدونك يحول الله به
بين المرء وقلبه وبدونه فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة - [01:03:19](#)

دونه آآ يعني آآ تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وبدونه عذاب واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعمدتم
يأتي شعور رابع مستقل وهو - [01:03:39](#)

ان الاسلام بدأ ما دمت محتاجا اليه وما دام يحبك وما دام رفيع القدر فقد جاء الوقت ان تشعر بحفاوة بالغة ان تحتفي به ان تحتفل
به انه اذا رأيته تحرك قلبك. اذا سمعته تحرك - [01:03:58](#)

اذا ذكر عندك تحرك قلبك شعور القلب بالاحتفاء والاهتمام والترحاب بالنبي عليه الصلاة والسلام. لدرجة انه كلما ذكر تصلي عليه يقول
ابخلوا البخل قلانما اذا ذكرت عنده لم يصلي علي. ادخل البخلاء - [01:04:21](#)

من اذا ذكرت عنده لم يصلي علي. ويقول رغم اني يوضع في الرغام والرغام هو التراب ذلا وعارا هوان وذلا رغم اني من
ذكرت عنده فلم يصلي علي. صلى الله عليه وسلم - [01:04:47](#)

فبمجرد ذكره. ومش كلما ذكر عندك فقط كلما صليت كانك تخاطبه كانك انت في الصلاة هل تقابل الله فيريد الله يريد الله سبحانه
في كل صلاة ان تقابل الله وان تقابل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتأتي في كل صلاة في التشهد يشرع لك الاسلام ان تقول -

السلام عليك ايها النبي السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. في كل صلاة تنطق بهذه الكلمة. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته بل وفي كل اذان كل ما المؤذن يؤذن كل مرة - [01:05:35](#)

بعد ان ينتهي الاذان تقول اللهم مش هي دي السنة بعد ان يفرغ المؤذن من الاذان وتردد وراءه تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام بعد كل اذان بل كلما دخلت الى المسجد يا اخي المسجد بيت الله ان بيوتي في الارض المساجد انا رايح - [01:05:59](#)
ربنا رايح اصلي لله لكنك وانت داخل تقول بسم الله والسلام على رسول الله. مش ده ذكر دخول المسجد؟ وانت خارج بسم الله والسلام على رسول الله يبقى كل اذان كل صلاة كل ما ذكر عندك كلما دخلت المسجد كلما خرجت من المسجد كلما دعوت -

انا عندي واحد مريض فقلت يا رب اشفيه يا رب عندي واحد توفي لي فقلت اللهم ارحمه رحمة واسعة عندي بنت يوشك سن الزواج يخرج اللهم ارزقها بزواج صالحة. كلما دعوت ما السنة في الدعاء ها ليكون مستجابا - [01:06:47](#)
ابا الدعاء ليكون مستجابا ما السنة فيه؟ السنة فيه ان تبدأ الدعاء بثلاثة امور بالحمد لله وبالاستغفار وبالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عندي بنتي مريضة والدكتور بيقول حالة صعبة وربنا يلطف. واهيد من الله ان يشفيها. فاذا بالله يأخذ احتياجي احتياجي - [01:07:06](#)

ابنتي احتياجي لابنتي ان ان يشفيها الله ويقول طب صل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستغفر الله واحمد الله ثم قل اللهم اما اشف ابنتي في كل دعاء قبله وبعده - [01:07:36](#)

بل يا اخواني والله وفي غير هذا مش مجرد صلاة ولا ولا صيام ولا ولا دخول مسجد ولا اذان دوران الايام انتم عندكم بالله ممكن الايام تدور وتلف بدون سنة ذكر النبي ذكرنا كثيرا صلى الله عليه وسلم. ممكن - [01:07:53](#)
ده انت كل ما الايام تدور في كل يوم اثنين يشرع لك الصيام ليه بتصوموا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك يوم ولدت فيه فانت تحتفل به اسبوعيا بصيام يوم الاثنين - [01:08:15](#)

وكلما جاء يوم الجمعة ان من خير ايامكم يوم الجمعة فاكثروا فيه من الصلاة علي. الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام كلما مر الوقت وكأن الوقت عندك مسألة تذكير بالنبي صلى الله عليه وسلم. بل حتى بدون مضي الوقت. طب ان الله - [01:08:34](#)
يصلي على النبي وان ملائكة الله تصلي على النبي لكن اذا بالاية تقول ان الله وملائكته يصلون على النبي انتم كمان. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما خلق حالة احتفال - [01:08:59](#)

احتفال بالنبي صلى الله عليه وسلم بصفة عامة لدرجة انه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من من والده وولده والناس اجمعين. وفي رواية لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده وماله - [01:09:17](#)
الناس اجمعين هذا الكلام مقصود به ايه ان المسألة لا تكون عقلية فقط ولذلك انا عايز انه حضراتكم حب النبي صلى الله عليه وسلم ليست حالة حالة عقلية حب النبي عليه الصلاة والسلام والمشاعر تجاهه مشاعر لازم تحرك القلوب القاسية الى التعلق به صلى الله عليه وسلم - [01:09:41](#)

لذلك يا اخواني انا معلش ارجوكم تخلوا بالكم انا لا اكلكم عن سنن تجاه النبي انا باكلكم عن حالة الاعداد النفسي للمسلم من مسلم ليتجه الى النبي عليه الصلاة والسلام بكل ذاته انه لا يذكر عندك الا وتصلي عليه. لا تصلي الا وتصلي عليه - [01:10:08](#)
هكذا حتى اذا واصل الامر الى قول الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم خلاص فيكون هذا هو الشعور الرابع وهو ان الاسلام درب قلب المسلم ان يتحرك كلما ذكر عاطر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وان يتعلق به والا يفقد ابدا - [01:10:30](#)
هذه الحركة القلبية اليه صلى الله عليه وسلم. يبقى اذا الشعور الاول جلال قدر النبي. الشعور الثاني انه يحب وحريص عليك ولا ينام الليل تعلقا بان يرحمك الله وان ينقذك من اي انحراف او ضلالة. والشعور الثالث - [01:10:58](#)
هو انك بدونك وبدون هديه تضل وتضيع وانه لا ضمان لك من عدم الضلالة الا وان تطيعوه تهتدوا والشعور الرابع انه ما دام كل هذا هو

العلاقة بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم لازم تكون شخص مرحب ومحتفي - 01:11:18

احتفل به صلى الله عليه وسلم كلما ذكر عندك كلما مرت الايام كلما شربت كلما دخلت كلما خرجت فانك تذكره صلى الله عليه وسلم يأتي الشعور التالي بعد ذلك اللي هو ايه بقى؟ احنا قلنا واحد واثنين وثلاثة واربعة يبقى الشعور الخامس - 01:11:40

الشعور الخامس ايها الاخوة يريد الاسلام ان يغرسه غرسا في قلوب المؤمنين. ما انا ممكن احبه ويحبني واحس انه مهم بالنسبة لي. لكن انا درجة تأدبي معه ليست يعني اهلا وسهلا واحد مهم انا بروح للدكتور سلام عليكم يا دكتور والله انا سمعت انك اشطر طبيب

في العالم - 01:12:00

لما وجئتك من اجل هذا لكن الدكتور ده والله لو يعني انا مش هشيله على دماغي هو انا بروح ادفع له فلوس وامشي انما اراد الاسلام

ان يترجم مشاعر الحب ومشاعر الاحتياج الى مشاعر الادب - 01:12:29

الخلق التأدب معه. ليه يا اخوة؟ ليه لانه ساعات كما قلت لكم تبسط النبي عليه الصلاة والسلام مع المسلمين. وتبسطه مع الناس يجرأ

الناس عليه يخليهم يجترئوا عليه ولعلي ذكرت ذلك من قبل. يجترئون عليه - 01:12:46

وحكيت لكم بل حكيت لكم ان في آآ بنات رأوا الرسول عليه الصلاة والسلام فخدوا الموضوع ببساطة ثم رأوي ثم رأينا عمر خفنه

وهبته وجلسن متأدبات. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام - 01:13:05

وحكى له القصة وعمر توجه الى عدوات انفسكن عمري يقول يهود اتهبني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحيانا التبسط

فاراد الاسلام ان يجعل توقير النبي حالة تخيف الناس من رب العالمين ان يجترئوا عليه فجاء الاسلام يقول - 01:13:23

نمرة واحد لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض اللي هيعمل كده ان تحبط اعمالكم كانكم ما

عملتوش طاعات ولا صليتوا ولا زكيتم ولا صتمتم وانتم لا تشعرون - 01:13:47

ولما تيجوا تتكلموا معه لا تجعلوا دعاء النبي بينكم الرسول صلى الله عليه وسلم بينكم كدعاء بعضكم بعضا. ما تكلمهوش كده كما

اكلمك وتكلمني لابد من توقيره لا تجعلوا دعاءه كما يعني ما تكلمش فاذا جئت وصحت باعلى صوتك ورفعت صوتك فوق صوت -

01:14:10

جاءت احاديث ان في ناس قعدوا في بيوتهم لما وجدوا انفسهم زي زيد ابن ثابت بالذات يعني وزي اه الرسول عليه الصلاة والسلام

مع ابي بكر وعمر دي وقائع جاءت امامهم رفعوا اصواتهم لولا ضيق الوقت لحكيته لكم - 01:14:36

فراح الاسلام لدرجة ان ابو بكر ذهب يعتذر للرسول عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول الله بعد اليوم لن احديثك الا حديث الاسرار

كأني بكلمك وحتى في الاصرار طب ما انا يمكن اروح اقول له بعد اذنك يا رسول الله ممكن كلمة على جنب زي ما بيعملوا معه الناس.

يقول لك ممكن لحزة واحدة لو سمحت - 01:14:54

يمشي في الشارع يقولوا له كده ويقبض رسول الله والامة تريده فكلما صار في الطريق استوقفوه فنزل القرآن لأ من النهاردة بقى اذا

اردتم ان تناجوا الرسول ان تتكلموا معه اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. ادفعوا رسوم الاول - 01:15:17

يصوم ازاى يعني يعني انا عندي موضوع اريد ان اعرضه على الرسول بيني وبين زوجتي خلاف. ابي طردني من البيت. عندي مشكلة

اتزوج فلانة ولا فلانة؟ عندي كده في العمل ورئيسي او واريد ان اكلمه كلاما خاصا بيني وبينه. اروح اخرج من جيبي اموال ولو جزء -

01:15:44

بسيط واتصدق لفقير في الشارع ثم اذى. بدون هذا ما ينفعش ما دفعتش تزكوة المناجاة. اذا ناجيتم النبي اذا والرسول فقدموا بين

يدي يعني قبل ان تناجوه بين يدي نجواكم صدقة - 01:16:06

الصحابة انتبهوا الى ان ايه ده فوجئوا انه ده معنى ذلك انه مش ببساطة اكلمه دي مسألة كبيرة اول ما تعلموا الرسالة الصغيرة دي انه

خلي بالك الرسول ليس امر بسيط هكذا. نسخ الله الحكم قال لهم خلاص - 01:16:24

رفعنا من عليكم هذه الصدقات ناجوه كما تريدون لدرجة ان هذا الحكم لم يستطع ان ينفذه الا صحابي واحد فقط صحابي واحد

فقط لانه الاية كان قد قصد بها لفت انظار الناس الى مكانة الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:16:43

فنزلت وكان واحد عنده موضوع عايز يكلمه فيه الان فراح تصدق وكلمه ونسخ الحكم بعد ذلك. لكن عرفت الامة انه مش ببساطة اذا اجتري ولكي تعلموا يا اخوة ان هذه المشاعر مشاعر تحضير بتحضر المسلم - [01:17:02](#)

بتحضره بتجهزه انه يستقبل شوفوا الاية العظيمة ماذا تقول تقول ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله لم يقل اولئك هم المتقون وانما يقول اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى - [01:17:22](#)

للتقوى يقول العلماء اي هيا الله يقول المفسرون اي جهز الله قلوبهم وهيا الله قلوبهم ليكونوا من المتقين اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. شايف دقة الكلام؟ عشان كده باقول لك العلم جميل يا اخوة. لذلك انا اقول لكم في - [01:17:44](#)

هذا اللقاء ان هذه المشاعر هي تجهيز للمسلم ليستقبل من النبي. مش احنا قايلين كده انها سبع مشاعر مهمين تحضير قلب المسلم ليستقبل الموعظة فالله سبحانه وتعالى من اجل هذا قال ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى - [01:18:11](#)

وبعد ذلك حتى بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني الكلام ده ينطبق على رفع الاصوات عند قبر النبي. ما ينفعش واحد يرفع قبره صوته عند قبر النبي عليه الصلاة - [01:18:36](#)

سلام حتى الان هذه الاية تنطبق سيدنا عمر بن الخطاب سمع اثنين بيتكلموا قرب قبر النبي عليه الصلاة والسلام بصوت مرتفع فقام من مكانه وهو امير المؤمنين رئيس الدولة. مسك العصاية ومشى اليهم - [01:18:49](#)

توجه اليهم مباشرة قال لهم ايه اللي انتم بتعملوه؟ الا تعلمون اين انتم؟ انتم منين بالزبط كده سألهم في الاول الا تعلمون اين انتم؟ فهمتم فين ثم بدل وقال من اين انتم؟ انتم منين - [01:19:09](#)

قالوا له احنا من البلد الفلانية قال تعلمون والله اما لو كنتم من اهل المدينة لاوسعتكم ضربا. انتم هنا في هذا المكان لا ترفعوا الاصوات لذلك اقول حتى حتى مش فقط رفع الصوت - [01:19:29](#)

ليس فقط رفع الصوت وانما اكثر من هذا بيت النبي عليه الصلاة والسلام جعله الله سبحانه وتعالى له قدسية لانه كان في جرأة انا بقول لك في ليلة عرس النبي صلى الله عليه وسلم دخلوا عنده في البيت يقضوا الليلة يقضوا السهرة - [01:19:47](#)

والنبي يدخل ويخرج وهم لا يريدون ان يخرجوا فنزل قول الله تعالى عن عن بيت النبي قال لهم اولاً ان الذين ينادونك وانت جوة البيت وهم برة ان الذين ينادونك من وراء البيت من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون - [01:20:06](#)

ولو انهم صبروا حتى تخرج بطبيعة الحال اليهم لكان خيرا لهم وبعدين لا تدخلوا بيوت النبي اصلاً الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اله. يعني ما تروحش بدري منتظرا حتى ينضج - [01:20:28](#)

طبيخ وتدخل وانما تدخل على موعد الدعوة مش تقول والله انا معزوم على الغدا فقلت اجي اقعد معك بقى ساعتين تلاتة ندردش لغاية ميعاد الغدا لأ فاذا طعمتم خلاص انتشروا اخرجوا - [01:20:49](#)

ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم. هو ما كانش بيقول لكم. لكن ادب النبي ادبك مع هكذا. زوجات النبي في البيت لا تتكلموا معهن الا من وراء حجاب. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - [01:21:04](#)

وعلى فكرة ازواجه امهاتكم ولا يجوز ان تتزوجوا منهن اذا توفي عنهن النبي عليه الصلاة والسلام ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدًا واقارب الرسول عليه الصلاة والسلام يحتاجون ادبا خاصا بهم حتى الان - [01:21:27](#)

آآ يقول يقول المفسرون هذا عن كل من يعني ينتمي الى بيت النبي عليه الصلاة والسلام اللي هي ذرية قيل ابن ابي طالب وجعفر ابن ابي طالب وعلي ابن ابي طالب وكده - [01:21:46](#)

فيقول الله تبارك وتعالى في هذا الامر لا اسألكم عليه من اجل الا المودة في القربى ويقول النبي عليه الصلاة والسلام الله الله في اهل بيتي انا سايب لكم اهل بيتي لتتقوا الله عز وجل فيهم - [01:22:01](#)

فاصبح الانسان يشعر مع النبي عليه الصلاة والسلام بانه ادب بالغ والحقيقة في امور لازم اذكرها لحضراتكم الله تعالى لم يسمح للمسلمين ان يكونوا حتى فوضى حول الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني الادب ليس في الصوت والبيت والزوجة لا وانما يقول -

واذا كانوا انما المؤمنون الذين امنوا ده ده خلاص ده اقرأوا سورة النور على فكرة انا اندب لكم اربع سور اربع سورة النور وسورة الحجرات وسورة الاحزاب وسورة الانفال آيات تحدثت عن الادب مع الرسول عليه الصلاة والسلام. فاذا بالقرآن يقول انما المؤمنون وده اسمه اسلوب حصر - [01:22:43](#)

وقصر دول المؤمنون الذين امنها واذا كانوا معه مع النبي عليه الصلاة والسلام على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا - [01:23:13](#)
مجرد التخلف عنه ولا انهم يرغبوا ولا ان يرغبوا بانفسهم عن نفسه واذا دعاه النبي عليه الصلاة والسلام قال له تعال وهو يصلي يخرج من الصلاة ويذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام. وهو في الصلاة يخرج ويذهب - [01:23:37](#)
الى النبي عليه الصلاة والسلام. كل هذا الكلام لدرجة التوقير البالغة من المسلم للرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك ايها الاخوة في كل هذه الامور التي ربما ذكرتها لكم والله تعالى يقول ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ان الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنوا كل هذه الامور - [01:23:55](#)

لكي يشعر المسلمون ان كونه بيتبسط ويروح يجمع الحطب ويقعد يقدمني ويكلمني ويباسطني هذا ليس معناه ان انه لابد ان اكون على درجة بالغة وعالية جدا من الادب لدرجة ان ابا بكر يقول - [01:24:21](#)
فلن اكلمك الا حديث الاسرار وزيد ابن ثابت جلس في بيته لا يريد ان يرفع صوته فوق صوت النبي. وعمر بن الخطاب تأدب والمسلمون تأدبوا واصبح المسلمون كما قال يعني ما رأيت احدا يوقره اصحابه - [01:24:41](#)
كما يوقر اصحاب محمد محمدا انا سامع يا استاذ حمدي حاضر لا يريد لا اه لا اهاه لم اري احدا يوقره اصحابه كما يوقر اصحاب محمد محمدا ازي؟ قال دا مجرد الماية بتسقط منهم - [01:25:01](#)

بس مجرد تسقط منه يبتدرون ماء وضوءه. واذا امرهم ابتدروا امره فاهميني يا اخوانا على فكرة الاحتفال بالصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام الاحتفال بالذكر الاحتفال غير التأدب لذلك شعور الادب وخفض الجناح واعلاء شأن النبي صلى الله عليه وسلم دون مجاوزة للحد. كل هذا وانتم - [01:25:28](#)

عليكم ان ترجعوا الى هذا الكلام ان شاء الله. نأتي اليوم للشعور السادس الذي نتكلم عنه لأول مرة. هذا الشعور السادس هذا النوع السادس من تحضير النفس للتلقي عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:25:59](#)

الحقيقة انه شعور في منتهى الاهمية وهو انك وانت تسمعه وتتلقى منه تكون منطبعا على الاستسلام الكامل والثقة الكاملة فيما تسمع انت لا تراجع ما يقول انت مش بتسمع منه لتراجع ولتقيم لتقوم. وانما انت تراجع وانما انت - [01:26:17](#)

ستسمع منه سماع التنفيذ. اللي بيسمع وخمسين في المية من سماعه يقولها لما نشوف بيقول ايه ها بتقول ايه اريد ان اقف على طريقة الطرح. ها هي يا ترى هي قول ايه؟ اه والله ده احسن من افلاطون. بس يعني قريب من آآ من سقراط - [01:26:54](#)

لا ينفق نصف طاقته في التقييم واعادة النظر في التقييم واعادة النظر وما هذا بشأن المسلمين؟ اطلاقا. ودي مصيبة العلمانيين النهاردة وانحرافاتهم ايه ده مصيبتهم الضخمة الشديدة قمة الانحراف ايه - [01:27:15](#)

هؤلاء العلمانيين ان هو بيسمع علشان يسمع آآ والله اما نشوف طريقة النظرية الاسلام يعني يطلع على طرح الاسلام يتكلم عن طرح الاسلام. وانا قلت لحضراتكم قبل كده في برنامج - [01:27:39](#)

اسمه هو خطأ يعني لم يقصده بس انا اسمه رأي الدين. والدين ليس رأيي. وانما هو حكم الدين. انا مش باسمع رأي الدين ورأي القانون ورأي علماء الاجتماع ورأي علماء الاقتصاد وحط الاراء لا لا لا ده ده الكلام ده يخرج من الاسلام - [01:27:57](#)

وانما الاسلام الدين حكم. ولذلك رجل الشريعة لا يقول من عند نفسه. لو قال من عنده نفسه نرميه هو شخصيا بعيد نقول له اطلع برة انت ما ينفعش خلاص انت بتتكلم في الاجتهادات الدنيوية. انما اذا قلت ان حكم الشرع هو كذا فانت تقول من الكتاب والسنة -

عايز تتكلم في الامور الحياتية اتكلم فيها ولكن لا تنسبها الى الله لا تنسبها الى الله عز وجل. لا تنسبها الى الله فيا اخواني مصيبة هؤلاء العلمانيين انه يسمع عشان يقيم - [01:28:38](#)

فخمسين ستين سبعين ثمانين تسعين خمسة وتسعين في المية من من طاقته عندما يشاهد النبي او يسمع من النبي او يتلقى من النبي انه يقيم كلامه. ولما نشوف اما نوزن شكله ايه ويناقش يقول لا والله الكلام ده مزبوط في كذا وغير مزبوط في كذا - [01:28:56](#)

اسمع بقى الاية العظيمة الرائعة اللي بتتكلم عن من هو المسلم نفسيا تجاه ما يسمعه من النبي. وخلي بالك لاني هشاور سوف اشير الى لفظة محددة كلمة محددة كده احط - [01:29:15](#)

يد حضرتك عليها. يقول الله تعالى وانتم تعرفون ان القرآن مليء بالقسم اقسام بالنجوم اقسام بالشمس اقسام بالليل بالنهار بالشمس بالقمر انما في هذا الموضع اقسام بذاته العلية لم يقسم باي شيء من مخلوقاته. قال فلا وربك والله العزيز - [01:29:36](#)
لا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لان اللي جاية دي هي اللي مهمة ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت يعني ايه ثم لا يجدوا - [01:30:01](#)

يعني تلقائيا مباشرة هو وجد انه لا حرج في صدره ليس ان المسلم قد تعب وحاول ان يزيل الحرج وان يعني يعني يبلع زي ما يقولوا بيتلع الحكم الذي يقال له لا ده هو مجرد ان سمع وجد انه لا حرج في صدره. شف شف ثم لا يجدوا في انفسهم - [01:30:17](#)
مش قلت لكم يا اخوة مش قلت لكم انه المشاعر دي مشاعر تحضير مشاعر تحضير للمسلم شايف العلم بايات القرآن جميل ازاى؟ يقول ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا هو لوحده - [01:30:47](#)

لا يشعر بنسبة احراج حرج يعني ها مضبوط مش مضبوط كويس اراجع طب ها يمكن ما لا هو وبعدها ثم لا يجدوا في انفسهم انا هقرا لكم الاية كاملة بعد شوية بس هي الطريقة دي ان انا اقطعها لكم لفظة لفظة لنستوعب ثم نأكل الاكل على بعضها - [01:31:06](#)
يقول تعالى ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. يا سلام يا سلام لم يجد حرجا في نفسه فوجد نفسه مستسلما. الجماعة الله يكرمهم بعض الناس العارفين يقول لك ايه - [01:31:28](#)
وان كان هذا لفظ ده لفظ الناس يعني لا هو اية ولا احياء حديث. يقول لك كالميت بين يدي مغسله هم طبعا يقولوا الكلام ده على المرید بالنسبة لشيوخه وده غلط لانه مع الشيخ لا وانما مع النبي عليه - [01:31:54](#)

الصلاة والسلام ايوه كالميت بين يدي مغسله يقلبه فيقلب هذا تعبير بشري ولكني اردت ان انقله اليكم كثقة الولد بابويه الطفل الصغير اللي سنه اربع سنين هو يرى ان الصواب هو ما يقوله الاب والام. جنز الاب والام يكونوا ليسوا على صواب. لكن هو - [01:32:15](#)

مقياس الطفل انه الصح الذي يقوله ابي وامي ولذلك دائما ما نحذر من اختلاف الاب والام امام الطفل ليه لانه بتتزلزل عنده القاعدة نفسها ويرى ان الصواب هنا والخطأ اي حاجة تانية. فاذا رأى ان الصواب ينشرح وينشق امامه. وهو طفل صغير بيتدي يرتاب - [01:32:40](#)

الله ده الصواب فين الصواب انقسم وشرح. اذا ايها الاخوة الاحباب هنا اقول ان المسلم يتلقى دون حرج بثقة مطلقة يتلقى للتنفيذ وليس للمراجعة وللتقييم مستسلما. انا اتلقى مستسلما محتاج ختم ختم الضمان - [01:33:05](#)
محتاج حاجة تعطيني ضمان اكون واثق ومطمئن وضامن فجاء الاسلام بختم الضمان الذي يجعل الاستسلام للشرع امرا مسلما به. ايه هو ختم الضمان انه قال للمسلمين هذا النبي لا يأتي ولا بكلمة واحدة من عند نفسه فاطمئنوا - [01:33:32](#)

فاهمين يا جماعة؟ فاهمين ختم الضمان ان الاسلام قال هذا النبي الشخصية العزيمة دي الكبيرة الضخمة الممتازة التي اسنينا عليها لا يمكن ولا يتصور ولا يرد انها تأتي ولا بكلمة واحدة من عند نفسها. كل من عند رب العالمين مباشرة. ولا يستطيع - [01:34:04](#)
ان ينطق بكلمة من عند نفسه ابدأ تطمئنوا واسمعوا وخذوا ما يقول لانه ما يقول احنا نزلنا اليه حاجتين. انزلنا اليه القرآن وانزلنا اليه مع القرآن شيء ثاني ورد في قول الله تعالى ونزلنا اليك الذكر - [01:34:29](#)

لتبين للناس ما نزل اليهم. ما نزل اليهم الله! طب ما نزل الينا هو القرآن. يبقى فيه شيء ثاني اسمه الذكر وهو السنة. وانزلنا اليك الذكر ونزلنا اليك الذكر لتبينوا - [01:34:51](#)

للناس ما نزل اليه. فالسنة منزلة كما ان القرآن منزل. وعندما يقول الله تعالى ونزلنا الذكر ثم يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فالسنة محفوظة كما ان القرآن محفوظ كلاهما - [01:35:07](#)

في حفظ لم يتكلم النبي بشيء من عند نفسه ولن يحدث شرخ في جدار الاسلام لا من القرآن ولا لا بشأن القرآن ولا بشأن السنة. ولذلك جاء القرآن يقول عارفين هذا النبي العظيم اللي اللي احنا اثينا عليه في القرآن لو تقول علينا بعض الاخوان لو افترضتم - [01:35:27](#)

جدلا انه ممكن كلمة واحدة تأتي من عند نفسه يقول ولو تقول علينا بعض الاقويل لاختنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ما كانش يفضل عايش كان هيموت قطعنا رقبته اللي هو تين حبل الرقبة - [01:35:53](#)

لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين. يبقى طالما هو عايش وحي بينكم اطمئنا انه لم يقل شيئا الا من عند الله يقول وان كادوا عن الكفار يعني ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري عشان تألف - [01:36:15](#)

ثراء هو التأليف الذي لا سابق له لتفتري علينا غيره طيب كان ممكن يحصل فاضي الاية لا اريد ان اقول لانه الوقت اريد ان اركز على المعنى انما تمضي الاية الى ان تقول اذا لاذنك ضعف الحياة - [01:36:35](#)

اه وضعف الممات ضعف العذاب في الحياة امام الناس دي كلها. كانوا هيشوفوك بتتعذب في الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا يبقى ما دمت لم تعذب امامهم فانت لم تقل شيء. ويقول تعالى لم تقل شيئا من عند نفسك يعني وانما من عند الله. ويقول اذا - [01:36:55](#)

هذا الشخص ما ينطق عن الهوى لا ينطق عن الرأي ما يقولش رأييه ما بيفلسفش ما بيعبقرش ما عبقريته في تفرد ما خلقه الله اللي هي فطنة الانبياء. كلمة القرية كلمة مش وحشة قوي هي احنا لنا نقد كبير عليها ولكن هي مقصود بها الصفات الجبلية. يعني - [01:37:21](#)

القية التي خلقها الله في الانبياء ويسمونها علماء العقيدة وعلماء الكلام بالفطنة شرط الفطنة في النبيين ده مسألة لطلاب العلم يفهموها اكثر في الناحية العقيدة لكن على كل حال فيقول انه هذا النبي ما ينطق عن رأييه ولا عن فلسفته ولا عن استنتاجاته ولا عن ان هو - [01:37:48](#)

ان هو الا ده اسلوب حصر وقصر. يعني لا شيء الا ان هو الا وحي يوحى فقط فقط ولذلك اطمئنا وخدوا منه بالراحة وخدوا راحتكم وانتم تأخذون منه واضح يا جماعة؟ ولذلك انا كنت دائما اقف مع اخواني يعني حول بعض الاحاديث مسلا يعني حديث تشعر فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:38:13](#)

كانه جبريل وانا اسف لهذا التعبير بس انا اريد ان اقرب باللهجة العامية العادية كأن جبريل في ودنه في وجدانه في صدره وهو يتكلم يعني مثلا جاءه رجل وقال وهذا الحديث - [01:38:41](#)

اه حديث في صحيح مسلم. حديث صحيح في صحيح مسلم. جاءه رجل يقول له يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله في حرب معركة وبحارب في سبيل الله وقتلت. ادخل الجنة - [01:39:03](#)

ويغفر لي ذنبي فقال له نعم ان قتلت صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر مقبل على العدو مش بتجري منه وضربوك وانت في الانسحاب لانت مقبل على عدو صابر المحتسب - [01:39:19](#)

فالراجل جاي يمشي فالرسول عليه الصلاة والسلام دعاه تعالى كيف قلت؟ كيف قلت انت انت كنت بتقول ايه قال له يعني انا كنت بسأل لو انا قاتلت في سبيل الله فقتلت في المعركة وقتلي العدو. هل ادخل الجنة ويكفر عني ذنبي - [01:39:41](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ان ان قتلت صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا الدين لو عليك فلوس دين لحد لو كنت قلت لواحد ما معكش عشرة صاغ فكة ربع جنيه بس لاحسن الفلوس ما فيش فكة فاديه لك الربع جنيه ده يوقفك - [01:40:01](#)

استنى بقى جنبه يحبس الرجل او المرأة يعني يحبس المسلم في قبره يحبس تحبس روحه عن دخول الجنة حتى يؤدى عنه دينه او
 آآ حتى آآ يؤدى عنه دينه او يغفر ويسامح صاحب الدين - [01:40:22](#)

اللي هو الدائن فقال له تعالى الا الدين فان جبريل اخبرني بذلك الله! يبقى لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال جاء جبريل وحاصر
 قوله قال الا الدين الا الدين فورا وهو واقف - [01:40:39](#)

اذا تأخر هذا الكلام في مثل مسلا حادثة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها يعني لم يصحح فورا فهو مقصود من الله. الله يريد
 ان يترك فترة زمنية لاثر معين. انما يتركها ثم - [01:41:00](#)

جبريل بالوحي فيه قد سمع في واقعة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها في اول سورة المجادلة او يعني نبقى نقولها في
 وقت اخر انما ما من واقعة الا - [01:41:16](#)

جبريل يضبط القول الله ينزل الوحي في طرفة عين الكلام لا يمكن ينخرم. ولذلك يا جماعة الرسول لم يقدم نظرية لم يقدم وانما
 قدم وحي الله. الجماعة العلمانيين والمخرفين والمستغربين والمش عارف ايه وقلت لكم ما قاله الرئيس الليبي كزا مرة واللي قاله
 مش عارف حبيب بورقيبة في تونس لم - [01:41:30](#)

ملخبطوا الدنيا واللي قالوا فلان واللي قاله فلان واللي واللي هؤلاء لا يعرفون ان الامر امر رب العالمين. اذا عايز تناقش نتناقش
 ربنا. اتفضل ناقش اتناقش بقى مع ربنا. ولكن الله عندما ابى ابليس ان يطيع الامر الا بعد مناقشة الله - [01:41:55](#)

انما قال له اخرج منها فانك راجم انت بتناقش رب العالمين الذي قال عن ذاته العلية لا يسأل عما يفعل لا يسأل عما يفعل وهم
 يسألون. انت عملت كده ليه يا رب - [01:42:15](#)

ايه يا رب اللي خلك تعمل كده ؟ ما ينفعش الكلام ده لا يصلح هذا مع رب العالمين. انت متأدب مع الله. ولذلك ايها الاخوة جاء هذا
 الشعور الخطير بقاعدة الضمان - [01:42:32](#)

اللي هي من يطع الرسول فقد اطاع الله ما فيش فارق طاعته مستقلة استقلالاً يعني الله يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول ولم يقل
 واطيعوا اولي الامر منكم. وانما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. يعني اولي الامر من رحم من داخل - [01:42:46](#)

بطاعة الله ورسوله. اذا خرجوا عنها لا طاعة لهم. زي ما ابو بكر قال فان عصيت فلا طاعة لي عليكم. ولذلك انظروا الى هذه الروعة انا
 عايزكم يا اخوانا تخلوا بالكم لاحسن ده الكلام ده غالي قوي والله. غالي. سيدنا ابو بكر لما تولى الحكم - [01:43:14](#)

بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول توفي وتولى ابو بكر الخلافة وبدأ يقف يخطب مش خطبة زي دلوقتي خطبة يا سلام
 خطبة عصماء والامة تحركت وتلقته كان خطابا وجد صدى لا - [01:43:33](#)

دول ناس فقهاء بيوزن الكلمة فشوف المفصل مفصل فاهمين يعني ايه مفصل ولا لا؟ مفصل مثل هذا يعني دي عضمة ودي عضمة
 وبينهما مفصل فبين حياة النبي عليه الصلاة والسلام وحياة ابي بكر بين حكم النبي وحكم ابي بكر جاءت خطبة ابي بكر كالمفصل بين
 الواقعتين - [01:43:51](#)

بين الحياتين. شف بقى سيدنا ابو بكر يقول ايه على المفصل يقول اطيعوني ما اطعت الله فيكم فان عصيته اه دي حاجة جديدة ما
 كنتش موجودة في عهد الرسول مش وردة مش وردة مش مطروحة ليست مطروحة. انما الان انا بشر - [01:44:17](#)

ولست معصوما فالجديد فان عصيته فلا طاعة لي عليكم. وهذا ابو بكر الصديق انما النبي عليه الصلاة والسلام قاعدة الضمان وان
 تطيعوه تهتدوا. خلاص. واضح؟ ليس فيه احتمالات ليس فيها آآ طرق اخرى ليس فيها اساليب ليس فيها ولذلك دعوا عنكم اي انسان
 - [01:44:41](#)

كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعني ها يفكر كده ويقيم ويقلب ويقول طب ده كان زمان انا بقى عندي كل
 ده خارج هذا. لذلك ايها الاخوة هذا الشعور السادس - [01:45:10](#)

السادس نعم يقول فيه النبي عليه الصلاة والسلام يقول فيه القرآن يقول آآ يعني آآ قالوا له يا محمد الكلام ده صعب ممكن نعمل تغيير
 صغير لو سمحت معلىش عشان خاطري. هنعمل تغيير صغير يعني انت بقرآن غير - [01:45:28](#)

ماذا او بدله؟ يعني ماشية حاجة بسيطة. بلاش ده وهات ده ما هو دكان بقالة. لا انا مش عايز اكل النهاردة جبة. مش عايز حوادق. عندك مربى لأ مربى اه ده كان امبارح انا نفسي حليانة ما عندكش حطة مش لا الحكاية مش في كم بقالة؟ انت عند الله عز وجل عبد - 01:45:49

ويلتزم. فقال له قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ما قدرش مش بتاعتي ما اقدرش امال ايه امال ايه؟ قال ان ان اتبعه يعني برضو حصر وقصر ليس عندي الا انني متبع. ان اتبع الا ما يوحى الي - 01:46:10
انا مش عبقرية تنظيرية. ان اتبع الا ما يوحى الي فقط فقط انا لا ادعي انني اه افلاطون وسقراط اسمه اه الراجل بتاع الوجودية بتاع فرنسا وبتاع لا لا انا انا اتبع ما يوحى الي ان اتبع الا ما يوحى الي. ما يكون لي ان ابدله من تلقاء - 01:46:35
نفسى طيب عايزين شوية ادلة يعني والله ازا ان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتية باية هات تعرف تجيب اية من لنفسك لا وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله - 01:47:06
ما يقدرش يبقى لا يعرف يجيب نزرية من عنده ولا دليل من عنده ولا اية يعني من عنده ولا يعرف يجيب ما فيش حاجة خالص من عنده؟ اه انا بقى كمسلم عندما - 01:47:29

قول ولذلك هي روعة سيدنا ابو بكر ايه؟ انه قال ان كان قال فقد صدق المسألة ان تطيعوه تهتدوا ان كان قال فقد صدق. من يطع الرسول فقد اطاع الله. اختام ضمان لا ينطفه. ظل الاسلام - 01:47:41
يغرس هذا بحيس انه اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم خلاص ولذلك انا عايز بس يعني اقول لكم لما جت حديث الذبابة ده الناس لخبطوا لخبطة يا اخوة لخبطوا جامد. قال به عيب اوعى تصدق يا راجل مش عارف ايه. انما طلع النهاردة لما العلم الحديث هو ولزلك فيه ناس - 01:47:58

ودون العلم الحديث ولا يعبدون الله بقوله. ايها الاخوة اعود لما كنت اقول كل هذه المشاعر العظيمة والصفات النفسية التي غرسها الاسلام في المسلم كانت تمهيدا للعزمة الكبرى التي غرسها الاسلام في نفوس المسلمين تجاه النبي صلى الله عليه وسلم. الا وهي ايه - 01:48:17

الا وهي اللي انتم عارفينه بقى كله التلقي من الرسول عليه الصلاة والسلام في كل صغيرة وكبيرة في كل مناحي الحياة في طرق التفكير في طريقة الاخلاق في الشكل والهندام في الاكل والطعام في المشرب مخرج والمدخل واليقظة والمنام في كل - 01:48:44
شاي في الاقتصاد في الاجتماع في التعليم في السياسة. النهاردة كانوا يناقشوا قانون الطفل اخر لخبطة لانه من يعني من بنات افكار الناس انما التلقي من الرسول عليه الصلاة والسلام في كل شيه. نعم - 01:49:17
انك العزمة الكبرى انه يقول لك شايف بصرك ده انظر اليه لا تعد عيناك عنه خذ منه وتلقى منه. يبصلي صلوا كما رأيتموني اصلي بيحج خذوا عني مناسككم في كل صغيرة وكبيرة لدرجة انه يقول عليكم بسنتي يعني بطريقتي ومنهجي واسلوبى - 01:49:40
ده معنى السنة على فكرة السنة مش ان يا ربي دقني والبس طاقية والبس واتسوك بالسواك كل دي من السنن دي دي جزئيات وفرعيات السنة انما السنة هي منهج الحياة - 01:50:13

هي طريقة التفكير والاخلاق والاساليب والحياة والاسلوب والنظريات والدخول كل شيه فيقول عليكم بسنتي ثم يقول عن هذه السنة يقولوا ايه دي حاجة تمسك فيها بايديك وسنانك. هو ما قالش امسك فيها بايديك وسنانك. ده قال بنوع معين من انواع الاسنان بالنواجز - 01:50:34

ولزلك انت لما تجيب قطعة من القماش وتضعها حتى بين الضروس بين الدروس. وانا اشد القماشة دي تطلع انما بالانياب بالنواجز ما تطلعش القماشة الا اذا تمزقت لا يمكن ولذلك يقول عضوا عليها بالنواجز - 01:51:00
السنة كلها اه ولذلك كان الصحابة رضوان الله عليهم كما ورد في الحديث اذا تكلم النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا تكلم يسمعونه كأن على رؤوسهم الطير يعني في عصفورة - 01:51:23
يمامة حمامة جت وقفت على دماغى فانا باتكلم وانا واخذ بالي ما اتحركش ولا همسة حتى لا تطير هذه العصفور من فوق رأسي

فيسمعونه كأن على رؤوسهم الطير وإذا امر ابتدروا امره - [01:51:44](#)

وإذا نهى تقاصروا لنهيته التزام كامل وقوف عند الصغيرة والكبيرة وظل الاسلام يحفظ ويقول من رغب عن سنتي فليس مني ما ينفعش ما ينفعش الجماعة دول من رغب عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام فليس منه مش تبعه - [01:52:07](#)
جاء هذا التحضير النفسي يقول للمسلمين انتم ايها المسلمون مطالبون بان تلتزموا هذه السنة وان تنظروا اليها في لكل صغيرة وكبيرة كيف كان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك بقى سبحان الله في البيت تسع زوجات - [01:52:38](#)
قاعدين يروينا السنة عمل ايه الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء وبالليل وفي الصحراء ولما خرج ولما دخل كل التفاصيل وعنده خدم يخدمه صلى الله عليه وسلم كما قالوا قدمه عشرة يجتمع منه اربعة في بعض الاحيان خدم يرمون ما يحدث في البيت - [01:52:58](#)

وابو بكر الصديق كان ساكن في حي في اطراف المدينة ضاحية من الضواحي طيب يعني تفتكر يستنى اما يروح ويرجع وتحصل شوية من السنة يفوتوا منه تناوب هو وصاحب له. اتفقوا - [01:53:19](#)
انا هنزل يوم السبت وانت الحد اروح انا اشتغل يوم الحد وانت تقول لي الذي حدث وانا اروي لك. فيوم السبت انا مع النبي وانت تشتغل. يوم الحد نعكس وانت تحكي لي. سبت حد اثنين ثلاث اربع خميس جمعة سبت - [01:53:37](#)
تناوب بحيث لا تفوت من سنة النبي عليه الصلاة والسلام شيء شاردة ولا واردة. ولما الناس اسلموا في في اخر حياتهم الرسول عليه الصلاة والسلام ودخلوا في دين الله افواجا - [01:53:54](#)
بقوا يجوا بدري يحجزوا مكانهم. يحجز انا عايز اشوف النبي عليه الصلاة والسلام وانا اسلمت جديد. فاروح بدري احجز الصف الاول والصف الثاني بقى فيه عشر صفوف كده الناس الجداد دول. طب ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعلي وابو - [01:54:09](#)
عبيدة ائمة الناس اللي بدري دول راحوا فين اه ده بقوا ورا خالص. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لأ لا يصلح ان في واحد يعني يبقى خد نص السنة الاولاني - [01:54:29](#)

وبعدين النص الثاني اتزاحم عليه لأ لأ قال ليني منكم المهاجرون والانصار خلوهم يبقوا موجودين يكملوا الصورة مكتملة السنة تلقي بالتفصيل بالتفصيل وانا ذكرت لكم من قبل انهم قالوا له يا رسول الله - [01:54:44](#)
يعني احنا احيانا بنكتب اللي انت بتقوله نكتب ولا لأ لان ساعات بتبقى في حاجة طارئة زيي انا انا قاعد كده حاجة مستعجل حاجة سريعة حاجة ها انما قال اكتبوا كل شيء - [01:55:04](#)
في الرضا والغضب فوالله ما اقول الا وحيا ما انطق الا حقا في كل تفاصيل الحياة. لذلك المسلم يأخذ من النبي عليه الصلاة والسلام انتم شفتهم الصحابة يا اخوة كانوا بيعملوا ايه؟ ده كانوا بيتتبعوا موضع اصابع الرسول عليه الصلاة والسلام موضع - [01:55:20](#)
آآ يده موضع يده ابو ايوب الانصاري يقول كنا نتتبع موضع اصابعه ويتتبعون موضع انا مش هقول لكم في ايه. يعني لانه ليس الامر امر سرد انما موضع اصابعه. ويتتبعون - [01:55:40](#)

موضع اقدامه عبدالله بن عمر يقول آآ كان يتتبع موضع اقدام النبي عليه الصلاة والسلام مشى هكذا فيقول لعل موضع على قدم يأتي على موضع قدم وكانوا يصلون في المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم. احيانا واحد يضحك يقولوا له مما ضحكت؟ يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:55:59](#)
ما ضحك ها هنا فضحكت شفتهم دحك؟ فضحكت الا تسألوني مما اضحك طب بتضحك من ايه؟ قال ضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تسألوني مما اضحك يا سلام - [01:56:21](#)

يا سلام! ايوة لاننا نتكلم عن اسوة حسنة الكلمة بقى الرائعة اسوة كاملة نموذج مكتمل للتشبه والتقليد والالتزام. ادي الشعور النفسي الذي يغرسه الاسلام فيك ولذلك انا دايم اسأل اليميني واليساري - [01:56:40](#)
مركسي والناصري والوجودي والفوقاني والتحتاني واللي واللي اقول له انا بسألك سؤال واحد من هو رسول الله عندك؟ يعني هل تشعر انه نبيك هل تشعر انه انك جندي وانه قائد؟ انك تابع شاعر بهذا؟ هل تسرح في استلهام شخصيته - [01:57:04](#)

هل انت هكذا ان لم تكن هكذا راجع اسلامك؟ انت بعيد جدا الراجل اللي بيلبس بدلة وكرافتة مش مهم يلبس يعني انا لا اعترض انما ويروح مكانه ويقعد وسعادة الباشا وسعادة البية وكده انا بسأله - [01:57:30](#)

انت في داخلك من محمد صلى الله عليه وسلم عندك انا مش بكلمكم انا مش بكلمكم وعظ. انا بكلمك هل تسرح فيه فعلا لان هو ده الكيان الداخلي الذي اذا جرى فيك - [01:57:47](#)

استشعرت انك فعلا تأخذ منه. ولذلك سيدنا ابو بكر كان يقول انما انا متبع ولست بمبتدع. انا ما بالفش. انا اخذ من الكتاب والسنة انا لن ان لن ابتكر جديدا. ما فيش مانع يبتكر الانسان. انما الاصل اولا ان الاصل اولا ان - [01:58:03](#)

اخوذها يعني يعرف القاعدة يعني مثلا النهاردة لو جه حضرتك واحد طالب في سنة اولى في كلية الطب وقال انا الفت طريقة جديدة في العلاج هل يقبل منه احد لا الاول رح تعلم اصول العلم الطبي وخذ شهادة تدل على انك فعلا اصبحت طبيبا واجتزت وفهمت الموجود - [01:58:26](#)

وبعدين اتفضل اعمل ماجستير ودكتوراة وبعد ذلك ابتدي خلاص انت في واحد زي مثلا آآ جمال البنا ده جمال البنا ده بيقول كلام كلام كلام وادواته اصلا ليست في يده - [01:58:50](#)

الاية والحديث لا يعني سبحان الله الاية والحديث ليست معه ليست في يد لا لا يستطيع ان يفهم او يعني ان يقدم دي ما فاهمة الاية ما فيش فبيجب من - [01:59:14](#)

من ذهنه. الاول يمتلك الادوات. اقرأ الاية الاول. انما اذا كان يعجز عن قراءة الاية يؤلف من عند نفسه. سبحان الله! ايه ده وناس

يمشوا وراهم ويقولوا الكلام ده. الاول يقول له طب لو سمحت اقرأ لي الاية التي تناقشها. ما يعرفش يقرأها - [01:59:28](#)

سبحان الله العظيم ليس هذا فقط عشرات بهذا الشكل ويسموهم المش عارف الكاتب الاسلامي والمفكر الاسلامي والباحث الاسلامي خلاص بقت بقت شغلانة كده اللي عايز حاجة يخش ياللا يا جماعة. ما هي بقت حاجة لكل الناس. لا - [01:59:47](#)

ولذلك من يتهمون المسلمين؟ يقول لك دول الاصوليين والرجعيين والسلفيين وبيتكلموا عن حاجة بقى لهم الف وميتين سنة والف وتلتمية سنة ومش عارف لا يا حبيبي دوليان الاول بيدرسوا الاصول اصول العلم - [02:00:06](#)

اصول العلم ثم بعد بعد دراسة الاصول يتحدثون في واقع المجتمع وفي واقع الناس. انما انت تريد انسان يتعلم على آآ الحداثة وعلى المناهج الموجودة وهو اصلا لم يدرس اصول الدين انا قعدت مع واحد في مرة من المرات - [02:00:21](#)

فبيقول لي آآ يعني قال رأي ملخبط فقلت له الله! او مال اللي بيقوله الرأي الثاني اللي هم بقى كل المسلمين والائمة والشافعي ومالك وابن حنبل جاييينه منين؟ يقول لك من الاية دي بتاعة قلت له طب معلش لو سمحت - [02:00:42](#)

مممكن تقرا لي الاية عشان بس اعرف اشوف فيها ايه اقيم يعني افهم فوالله ما عرف هو حافز منها التلات كلمات اللي هو عايزهم. كذا لا يعرف الاية اصلا ولا يعرف اقوال المفسرين ولا معاني اللغة العربية فيها - [02:00:58](#)

بيفسر اية مكتوبة باللغة العربية من غير ما يعرف عربي يفسر اسباني من غير ما يعرف اسباني انجليزي من غير انجليزي لا يعرف اللغة ولا يعرف قراءة الاية من اولها لآخرها ولا يعرف ما قاله المفسرون ولا يعرف اسباب النزول وهو هو قرأ الاية كده فابتكر -

[02:01:18](#)

من عند نفسه هؤلاء ايها الاخوة مضطربون ملخبطون دي كويسة قوي ها فيعني فلا بد ان تعلموا ان الاسلام اراد للمسلم ان المسألة مش مسألة ردة للوراء مش مسألة ان المسلمين عايشين في الف - [02:01:37](#)

ربعمية سنة فات ولا بالف وتلتमित سنة ولا الف وميتين من عصور الفقهاء والمش عارف لا الفكرة انني لكي ادرس القانون باخذ علم القانون اولا اللي هي اصول القانون يدرسوا القانون الروماني والاغريقي لكي الاقتصاد ادرس اصول الاقتصاد والاجتماع ادرس اصول

- [02:01:57](#)

فما بالي اذا كنت اتحدث عن الاسلام لا ادرس اصول الاسلام اولا فالمسلم يراجع ما ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو ما

ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [02:02:17](#)

ولذلك ايها الاخوة كان رجل كعثمان بن عفان آآ رضي الله عنه مثلاً يقول انا لا نفعل شيئاً الا ما فعله صاحبنا صلى الله عليه وسلم فما بنعملش حاجة لا نفعل شيئاً الا اذا فعله صاحبنا اولاً صلى الله عليه وسلم. ولذلك بدأ انتم لما تفتحوا كتب السنة - [02:02:35](#) يلاقوا انه حتى الكتب اهتمت بشكل النبي عليه الصلاة والسلام شكله. وعلى فكرة انا كنت زمان اقول يعني الاحاديث بتاعة ان هو كان مثلاً طويل ولا قصير نحيف ولا بدين ولا لونه شعره اسود ولا بني وآآ - [02:03:00](#) عينه وحواجه يعني ما دي ايه طلعت مهمة يا اخي مهمة جداً طلعت مهمة جداً الاسلام يربطك بشخصه حتى في تخيله. مهمة ليه؟ انا عرفت منين ان هي مهمة من السنة نفسها - [02:03:19](#) فوجئت بان النبي صلى الله عليه وسلم جلس مع اصحابه يصف لهم الانبياء نبياً نبياً. يقول اما ابراهيم فكان شكله كذا وكذا. واما موسى فكان شكله كذا. واما عيسى فكان شكله كذا. الرسول عليه الصلاة والسلام بقى ببسليمهم - [02:03:35](#) بيدردش بيحكى لهم حكاية بيقول لهم حدوتة قبل النوم لا ما دام قال فلا شك ان في ذلك قيمة كبيرة لدرجة انه صلى الله عليه وسلم كان يقول عن بعض عن بعض الانبياء فاشبه واحد به - [02:03:58](#) منكم فلان لو فيه واحد فيكم شبه سيدنا عيسى عليه السلام عيسى ابن مريم يبقى فلان الفلاني واما موسى فاشبه واحد لو كان فيكم واحد شبهه فهو فلان هذا واما ابراهيم اشبه واحد به فيكم - [02:04:16](#) صاحبكم صلى الله عليه وسلم. يقول عن نفسه انا آآ اشبه واحد بسيدنا ابراهيم كان شكلي كده ادم كان الله فاذا كان النبي يتكلم عن شكل الانبياء فان معنى هذا ان ارتباطك حتى بشخص يا سلام بشخص. شف انا قاعد - [02:04:37](#) بقالي كام مرة بتكلم عن شخص شخص النبي ارتباطك به كشخص امر مطلوب ده في ناس بيحفزوا ان هو كان شكله ايه وبطنه مستوية مع صدره وكان آآ عظام رأسه كذا وكان كفه كذا - [02:04:57](#) وكان حاجباه بالشكل الفلاني وشاربه ولحيته وبدنه ومشيته بالطريقة الفلانية وصوته كذا بسمته واسنانه وكان يعني العيش في شكله صلى الله عليه وسلم؟ نعم مهم ارتباط بشخصه صلى الله عليه وسلم - [02:05:15](#) طب لو هو صاحي ده وكمان وانت نايم ده من رأيي في المنام فقد رأيي حقا يعني ربط به صلى الله عليه وسلم حتى وانت نايم. ايه ده! مسألة مسألة انك لا تغادر منه صغيرة ولا كبيرة الا - [02:05:38](#) واطلعت عليها وعرفتها وناظرتها وعشت يا اخوة المعاشة الكاملة ايها الاخوة الكرام بهذا اصبح الصحابة صحابة لأ ما تتقالش كده قل شي كاس قال بهذا فقط او بهذا كشرط اساسي - [02:05:55](#) اصبح الصحابة صحابة ولولا هذا ما صار الصحابة صحابة لولا هذه هذا التعبيد النفسي لمشاعر في النفوس تجاه هذا الشخص لاتلقى منه بدون هذا ما خرجوا من الظلمات اصلاً بدون هذا ما اشرق النور في انفسهم اصلاً - [02:06:21](#) بدون هذا ما تحولوا من الظلمات الى النور بدون هذا ما خرجوا من الجاهلية الى الاسلام بدون هذا ما تحولت خصالهم ابداً ولذلك حدث ولا حرج. طبعا حدث عجباً عما فعله هذا في الصحابة - [02:06:47](#) كانوا يقسمون انفسهم على الحراسة اربعة وعشرين ساعة يحرسون النبي صلى الله عليه وسلم. بالليل والنهار حراسة وفي الليلة التي وقعوا فيها من شدة التعب جميعاً. كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا ليت رجلاً صالحاً من اصحابي يحرسني الليلة - [02:07:11](#) فجاء سعد بن ابي وقاص في السلاح يققع في صوت السلاح يقول انا احرسك الليلة يا رسول الله بهذا من العجب انه الصحابي لما وجد السهام بتنازلة زي المطر على الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة احد لانهم عرفوا مكانه ونزل السهام كالمطر هيصد بايه؟ بايداه ولا بالدرع ولا لم يجد وسيلة - [02:07:33](#) الا انه يحتضن النبي عليه الصلاة والسلام ويجعل من ظهره ترس فتنزل السهام السهام يعني ترشق في ظهر الراجل ترشق في ظهره لحد ما بقى عامل زي القنفذ سهام وهو لا يتحرك بشدة الا لام سهام دي مش سهم زي سهام العيال الصغيرة ده نصل حديد - [02:08:02](#) وام عمارة تجد السيف نازل على الرسول عليه الصلاة والسلام لا تجد الا يدها. تشيل به وجدنا ابو بكر الصديق في الهجرة يمشي

قدامه شوية وراه شوية ويمينه شوية يحاول ان يحرسه ويسد الحفرة اللي فيها العقرب العقرباء بقدمه خشية ان تصل الى النبي

عليه الصلاة والسلام فتلجأ - [02:08:28](#)

ابا بكر لتخرج من جحرها وهو صامد حتى لا تخرج الى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة يعني هذا التعلق به عمل فيهم كثير قوي

يا اخوة عمل فيهم كثير - [02:08:53](#)

وعاطفيا ملكهم لدرجة يوم وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام واحد انا مش عارف ازاي عملوا كده والله واحد قال دعا على نفسه

بالعمى الماء يطبق رؤية الدنيا والشوارع وليس فيها رسول الله ودعا على نفسه يا رب خد بصري - [02:09:10](#)

وكف بصره واحد ناس وقعت على على اقدامهم على لم تحملهم سيقانهم ولما وقف بلال يؤذن اول اذان بعد وفاة الرسول عليه

الصلاة والسلام واخر اذان لانه لم يؤذن بعد ذلك ابدأ الا عند آآ يعني واقعة ارويها لكم في مرة اخرى - [02:09:35](#)

لما وقف يقول في الاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ضجت المدينة بالبكاء لما قال النبي عليه

الصلاة والسلام ان عبدا خيره الله بينما عنده وبين الدنيا فاختر ما عند الله ضج الناس بالبكاء. ضج ابو بكر بالبكاء لانه عرف -

[02:09:56](#)

انه سيموت ولما نزل قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ابو بكر بكى لانه عرف انه نعي النبي صلى الله عليه وسلم يا اخوانا حتى

اختتم هذا القول بعد هذه اللقاءات - [02:10:19](#)

الامر ارتباط بهذه الشخصية تعرفوا تفاصيلها سننها اخلاقها شكلها تعايشها تدعو لها تعايشها تماما بهذا يخرج الانسان من الظلمات الى

النور - [02:10:34](#)